

اليابان

العدد الثالث ٢٠١٤ - ٢٩٩

يصدرها مركز الإعلام و الثقافة، سفارة اليابان في جمهورية مصر العربية

Information Bulletin JAPAN - 2014 3rd / No.299

Issued by Information and Culture Center, Embassy of Japan in Egypt

عدد خاص:

مرور ٤٠ عاماً على
تأسيس قسم اللغة
اليابانية وآدابها
بجامعة القاهرة

特集：カイロ大学日本語・日本文学科40周年

صفحات خاصة: مرور ٤٠ عامًا على تأسيس قسم اللغة اليابانية وأدابها بجامعة القاهرة

اليابان

特集:カイロ大学日本語・日本文学科40周年

مراجعة وآفاق

استقبل قسم اللغة اليابانية وآدابها بكلية الآداب جامعة القاهرة عيد ميلاده الأربعين. ونقدم تهاننا لكل القائمين على القسم وأساتذته وخريجيه وطلابه وكل من لهم علاقة به.

تخصصات القسم هي اللغة اليابانية وطرق تدريسها والأدب وتاريخ الفكر الياباني. وعدد طلاب القسم ٨٤ طالبًا (من الفرقة الأولى إلى الفرقة الرابعة)، و ٥٠ طالبًا في مرحلة الدراسات العليا (منهم ٥ طلاب ملتحقون بمرحلة الدكتوراة الآن). أما بالنسبة هيئة التدريس للقسم، فهناك ٥ أساتذة، و ٣ من الأساتذة المساعدين، و ٤ من المدرسين. يترأس القسم حاليًا الأستاذ الدكتور كرم خليل (من الدفعة الثالثة من خريجي القسم)، وهو ثاني من ترأس القسم من خريجيه، وذلك خلفًا للأستاذ الدكتور عصام حمزة (من أول دفعة تخرجت من القسم). ويبلغ عدد خريجي القسم ٦٦٦، حيث كان عدد خريجي أول دفعة من القسم ٢٧ خريجًا، ومنذ ذلك الوقت، تتخرج سنويًا دفعة بمعدل ١٨ طالبًا. ومن بين خريجي القسم يبلغ عدد حاملي درجة الماجستير ٣٢ خريجًا، وحاملي الدكتوراه ١٤ خريجًا. هناك أيضًا من يلتحق بعمل باليابان من خريجي القسم. ونقدم للقراء في هذا العدد رسالتين من رئيسي القسم الحالي والسابق، ورسالتين لاثنتين من خريجي القسم المقيمين الآن باليابان للعمل.

دعمت اليابان تأسيس قسم اللغة اليابانية وآدابها، وعملت على دعم تطوره. حيث تم إيفاد ٣٦ من الأساتذة المتخصصين في تدريس اللغة اليابانية والدراسات اليابانية. وذلك من خلال مؤسسة اليابان بدءًا من عام ١٩٧٤ حتى عام ٢٠١٠. ومن بينهم علماء يابانيون لهم شهرة كبيرة مثل الأستاذ الدكتور توشيرو كورودا، والأستاذ الدكتور أوسامو إيكيدا، والأستاذ الدكتور ماسايوكي ياماووشي. أما بالنسبة للتجهيزات التعليمية، فقد قدمت الحكومة اليابانية دعمًا في إطار المنح الثقافية اليابانية ٣ مرات إلى جامعة القاهرة في أعوام ١٩٧٩ و ١٩٩٢ و ٢٠٠٦، حيث قامت بتزويد القسم بالأجهزة التعليمية.

أما بالنسبة للدعم الذي قامت به مؤسسة اليابان،

فبالإضافة إلى إيفاد الأساتذة كما ذكرنا سابقًا، قامت أيضًا بتقديم الدعم من خلال العديد من البرامج. فمنذ عام ١٩٧٨ حتى عام ١٩٩٩ قامت ٣٠ مرة بتقديم كتب ومواد تعليمية للغة اليابانية، كما قام كثير من طلاب مرحلة الليسانس والدراسات العليا بزيارة اليابان من أجل التدريب على اللغة. كما قامت بتقديم الدعم لأنشطة مسابقات الخطابة التي يقيمها قسم اللغة اليابانية وآدابها. أما بالنسبة للدراسات اليابانية، ففي الفترة من عام ١٩٨١ و حتى عام ٢٠١٣، حصل ١٤ باحثًا من خريجي القسم على بعثات زمالة وذلك في الفترة من عام ١٩٨١ حتى عام ٢٠١٣ (هناك من الخريجين من حصل على هذه البعثات مرتين وثلاث مرات أيضًا)، كما تم إيفاد ٢٠ من الأساتذة



الزائرين لفترات طويلة وذلك في الفترة من عام ١٩٨٨ حتى ٢٠١٤. وبالنسبة لترجمة الكتب اليابانية إلى اللغة العربية وإصدارها فمنذ عام ٢٠٠٢ تمت ترجمة ٢٠ مؤلفًا إلى اللغة العربية على يد خريجي القسم بدعم مالي من مؤسسة اليابان، من بينها ١٨ مؤلفًا أدبيًا، وعدد ما قام الدكتور أحمد فتحي وهو من الدفعة الأولى من خريجي القسم بترجمته من بين هذه الكتب ٨ كتب. أما بالنسبة للسفر للدراسة باليابان، فعدد خريجي القسم الذين درسوا بجامعة يابانية من خلال المنح الدراسية التي تقدمها الحكومة اليابانية يقرب من ٣٠ خريجًا.

تمثل جامعة القاهرة مركز تعليم اللغة اليابانية في العالم العربي. فبدأ الاتجاه إلى إنشاء العديد من أقسام اللغة اليابانية في الجامعات المصرية المختلفة حيث تم إنشاء قسم للغة اليابانية بجامعة عين شمس في عام ٢٠٠٠، وقسم للغة اليابانية بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا في عام ٢٠٠٥،

ثم قسم للغة اليابانية في جامعة أسوان في عام ٢٠١٣. إن قسم اللغة اليابانية وآدابها بجامعة القاهرة بالإضافة إلى استقباله خريجي قسم اللغة اليابانية بجامعة عين شمس في دراساته العليا، هو أيضًا يقدم دعمًا كاملاً تحت قيادة الأستاذ الدكتور كرم خليل لقسم اللغة اليابانية بجامعة أسوان. كما أن من الواضح أنه في السنوات الأخيرة ازداد عدد الشباب الذين يطمحون في دراسة اللغة اليابانية. فقد تقدم لقسم اللغة اليابانية وآدابها في العام الماضي ٤٠٠ طالب كما تقدم هذا العام ٣٥٠ طالبًا، مع العلم بأن القسم يستقبل عددًا يبلغ ٢٥ طالبًا فقط، وتخطى هذان العددان عدد المتقدمين في الأعوام التي سبقتهما بكثير بحسب ما علمنا. نقدم في هذا العدد في باب "رسائل من الدول العربية" تقارير عن أحوال تعليم اللغة اليابانية في ٨ دول عربية، وتظهر لنا هذه التقارير أنه بالإضافة إلى مصر هناك ازدياد في عدد الراغبين في دراسة اللغة اليابانية في البلدان العربية أيضًا يقوم بعض خريجي القسم بالتدريس في قسم اللغة اليابانية بجامعة الملك سعود بالملكة العربية السعودية، وبدأت إحدى خريجاته التدريس بجامعة قطر بدءًا من هذا العام.

دراسة اللغة اليابانية هامة لمعرفة اليابان بشمولية وعمق وبطريقة صحيحة. من المهم لتعزيز العلاقات اليابانية العربية بما فيها العلاقات اليابانية المصرية أن يكون هناك الكثير من العرب وفي مقدمتهم المصريون من العارفين باليابان والمحبين لها. وبالطبع من الضروري بناء العلاقات من الجهتين، لذلك من المأمول أن يقوم المزيد من اليابانيين بدراسة اللغة العربية، والتعرف بعمق وشمولية على العالم العربي.

ونتوقع بشدة في مناسبة مرور ٤٠ عامًا على تأسيس قسم اللغة اليابانية وآدابها أن تقوم جامعة القاهرة بدور أكبر في نشر تعليم اللغة اليابانية وإثراء الدراسات اليابانية. ومن المتوقع أن يقوم مزيد من خريجي القسم بتدريس اللغة اليابانية بمختلف محافظات مصر ومختلف الدول العربية. كما نتوقع أيضًا أن تُدرس اللغة اليابانية كلغة أجنبية ثانية في مرحلة التعليم الثانوية، وأن يستطيع خريجو القسم تدريس اللغة اليابانية بالمدارس الثانوية. ونطمح أن يُترجم المزيد من الكتب والأفلام اليابانية إلى اللغة العربية. وبهذا نتوقع أن تتاح فرص عمل الشباب الذين درسوا اللغة اليابانية بكل اجتهاد واستطاعوا أن يكتسبوا قدرة فعلية في اللغة اليابانية. ومن أجل هذا لابد من بناء الآلية التي تحقق ذلك وتفعيل هذه الآلية، ومن المتوقع أن يقوم الجانب الياباني أيضًا بتقديم كل التعاون الممكن في هذا الصدد.

(رئيس تحرير مجلة "اليابان")

رسالة من أ.د. كرم خليل سالم رئيس قسم اللغة اليابانية وآدابها

カラム・ハリール日本語・日本文学科長メッセージ



سعود، والتعاون في إنشاء برنامج اللغة اليابانية عام ١٩٩٣ وتدريس

اللغة والثقافة اليابانية لطلاب غير مصريين يختلفون في تلقي دروسهم عن المصريين. ودفعني هذا أنا وزميلي الأستاذ الدكتور شهاب فارس والخبير الياباني توشيوكي أبيه إلى تكوين فريق عمل لعمل مشروع تأليف أول كتاب تعليم اللغة اليابانية للعرب وهو "اللغة اليابانية للناطقين بالعربية"، وأيضًا انتدائي إلى اليابان من قبل وزارة التعليم العالي في مهمة قومية عام ٢٠٠٥ كمستشار ثقافي بسفارة مصر بطوكيو.

ومن أحلى وأجمل ذكريات القسم الجميلة بالنسبة لي وأنا رئيس له خبر حصول القسم على جائزة مؤسسة اليابان في مجال اللغة اليابانية،

مع حلول احتفالية القسم بمناسبة مرور ٤٠ عامًا على إنشاء قسم اللغة اليابانية وآدابها بجامعة القاهرة عام ١٩٧٤، فهو أول قسم جامعي في العالم العربي ونافذة كبرى لنشر الثقافة اليابانية في العالم العربي، ساهمت كوادره البشرية من خريجي القسم على مدار أربعين عامًا في نشر تعليم اللغة والثقافة اليابانية والدراسات اليابانية، محليًا في الجامعات الحكومية مثل جامعة عين شمس وجامعة الإسكندرية وجامعة أسوان وجامعة حلوان والجامعات الخاصة مثل جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، والمعهد العالي للسياحة والفنادق، وإقليميًا في المملكة العربية السعودية ودولة قطر ودولة الإمارات العربية المتحدة.

ومن ذكرياتي التي لا تُنسى أثناء عملي بقسم اللغة اليابانية إعارتي للعمل بجامعة الملك

رسالة من أ.د. عصام رياض حمزة رئيس قسم اللغة اليابانية وآدابها السابق

イサーム・ハムザ前日本語・日本文学科長メッセージ



لأكون ضمن هيئة التدريس به، وأساهم أيضًا

خارج الجامعة بالعمل كمستشار لهيئة التعاون الدولي اليابانية (جايكا)، ثم مستشارًا خاصًا لوزير التعليم لأطبق عمليًا بعضًا من جوانب التجربة اليابانية، وفي الوقت نفسه أوفق في الحصول على منحة مؤسسة "نيبون" وأكثر من خمس عشرة اتفاقية علمية مع الجامعات اليابانية.

كذلك السفر إلى طوكيو في رحلة خاصة للاتفاق مع إدارة مؤسسة اليابان على إنشاء مرحلة الدراسات العليا بالقسم عام ١٩٩٤-١٩٩٥، بعد إقناع عدد من الأساتذة المرموقين في الجامعات اليابانية للعمل في القسم، وأذكر منهم "أ.د. ماتسوناجا"، و"أ.د. كوجيما"، و"أ.د. شيمازونو"، و"أ.د. ساكوما"، فلم كل الشكر والعرفان، حيث استطاع القسم أن يمنح أبناءه درجات الماجستير والدكتوراة،

وحضور احتفالية مؤسسة اليابان الكبرى في قاعة "روبونجي هيلز أكاديمي" بطوكيو من الساعة ٥ حتى الساعة ٩ مساء يوم الثلاثاء ١١ أكتوبر ٢٠١١، وتسلمي الجائزة ممثلًا للقسم. والذكرى العالقة في ذهني أيضًا هي لقاء جلالة الإمبراطور والإمبراطورة الساعة الثالثة عصر يوم الأربعاء ١٢ أكتوبر ٢٠١١ في اليوم الثاني بعد تسلم الجائزة.

كانت هذه الجائزة بمناسبة إسهامات القسم على مدار تاريخه الطويل في نشر اللغة والثقافة والدراسات اليابانية، ليس فقط على مستوى مصر. ولكن على مستوى الشرق الأوسط. ومن الذكريات الجميلة الأخرى الفرحة الكبيرة التي ظهرت على وجوه طلاب القسم بهذه الجائزة بعد عودتي لمصر ومعني الجائزة، وقد كان لذلك صدى واسع على مستوى الجامعة والإعلام المصري.

(البقية صفحة ٦)

وسعدت بمنح بعضها للزملاء الذين أشرف اليوم بالعمل بينهم. كما شرفت أيضًا برئاسة القسم مرتين، الأولى (١٩٩٨-٢٠٠١) كأول مصري يرأس القسم، ثم (٢٠٠٧-٢٠٠٩) قبل أن أعمل وكيلًا للكلية لشؤون خدمة المجتمع والبيئة.

والآن بعد أن لم يبق إلا القليل قبل التقاعد، تتعقد الآمال على الجيل التالي من الزملاء ومن يليهم، وأمل أن يكملوا الطريق، متجنبين ما قد نكون وقعنا فيه من أخطاء، حتى يبقى القسم قويا مزدهرًا، وأن يحرصوا على الارتقاء دائما بالمستوى اللغوي للطلاب، وحثهم على التواصل الدائم مع أحداث المجتمع الياباني، والتمسك بأن تكون اليابانية هي لغة الدراسة والحديث داخل قاعات المحاضرات، وفي أروقة القسم، فالأجيال الجديدة هي الأوفر حظًا، والأقدر على صنع مستقبل أفضل، فلا نبخل عليهم بكل ما اكتسبناه.

بلا شك أنني وزملائي من خريجي الدفعة الأولى ليسعدنا أن نرى قسمنًا وقد حقق في عقوده الأربعة ما نراه اليوم من التواصل الثقافي بين مصر والعالم العربي وبين اليابان، وندعو الله أن يوفق أبناءه لتحقيق المزيد من التقدم والازدهار.

مؤتمر "واقع الدراسات اليابانية في العالم العربي" بمناسبة مرور ٤٠ عامًا على تأسيس قسم اللغة اليابانية وآدابها بجامعة القاهرة

カイロ大学文学部日本語日本文学科創立40周年記念

『アラブ世界における日本研究の現状』シンポジウム

في الفترة من ١٦ حتى ١٨ نوفمبر أقام قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة القاهرة فعاليات مؤتمر "واقع الدراسات اليابانية في العالم العربي"، وذلك تحت رعاية الأستاذ الدكتور جابر نصار رئيس جامعة القاهرة وبدعم من مركز الإعلام والثقافة سفارة اليابان في مصر، ومؤسسة اليابان وجمعية خريجي قسم اللغة اليابانية وآدابها بجامعة القاهرة.

وشارك في الجلسة الافتتاحية في يوم ١٦ نوفمبر ما يقرب من ١٢٠ شخصًا من طلاب القسم وخريجيه وهيئة التدريس به وفي مقدمتهم الأستاذ الدكتور عصام حمزة الرئيس السابق للقسم. وألقى كلمات تحية كل من الأستاذ الدكتور كرم خليل رئيس قسم اللغة اليابانية وآدابها، والدكتور أحمد فتحي رئيس جمعية خريجي قسم اللغة اليابانية، والسيد يو كامياوكا مستشار رئيس مؤسسة اليابان، والأستاذ الدكتور معتز عبد الله عميد كلية الآداب، والسيد السفير تاكهييرو كاجاوا. وفي كلمة السفير كاجاوا قال إن جامعة القاهرة هي قلعة لدراسات اللغة اليابانية والبحوث اليابانية ليس في مصر فقط بل في كل العالم العربي، حيث يعمل كثير من خريجها كجسور تربط بين اليابان ومصر. وأنه يود أن يعمل على تدعيم التعاون معها من أجل

(بقية صفحة ٥)

أ.د. كرم خليل سالم

ومن الذكريات الجميلة لطلاب القسم على مدار تاريخه مشاركتهم السنوية في مهرجان الخريف الياباني وتعرفهم على الطبيعة بثقافة اليابان، مثل تجربتهم الحية بتناول المأكولات اليابانية أثناء المهرجان مثل "السوشي" "والياكي سوبا" وغيرها بالإضافة إلى ممارستهم الرقصات الشعبية القومية اليابانية

تعزيز تعليم اللغة اليابانية والبحوث اليابانية بالنظر إلى ازدياد عدد دارسي اللغة اليابانية والمهتمين باليابان في مصر. وبالإضافة إلى ذلك، قرأ الأستاذ الدكتور كرم خليل في الجلسة رسالة تهنئة من السيدة يوريكو كونوكي خريجة قسم الاجتماع بكلية الآداب جامعة القاهرة وعضوة مجلس النواب (نص الرسالة في ص٧)

وبعد ذلك ألقى الأستاذ الدكتور ماسايوكي ياماوتشي الأستاذ الزائر السابق بقسم اللغة اليابانية وآدابها جامعة القاهرة، والباحث الشهير في شؤون الشرق الأوسط، والأستاذ الفخري بجامعة طوكيو، محاضرة تذكارية موضوعها "حوليات الإمبراطور شوا: سجل حي للتاريخ الحديث". وقال الأستاذ ياماوتشي إن السجل الرسمي لحياة الإمبراطور شوا واحد من أهم الوثائق التاريخية لدراسة تاريخ اليابان والعالم. وأشار إلى أن هذه الحوليات تؤكد على نقطتين هامتين. أولهما، كان الإمبراطور شخصًا اتبع المبدأ السلمي والتعاون الدولي خلال السنوات قبل الحرب وبعدها. وثانيهما، يجب التأكيد على أنه التزم بشدة بدستور ميجي الذي كان مطبقًا قبل الحرب ثم بدستور ما بعد الحرب - كحاكم ورمز للدولة على الترتيب- برغم الفرق بين القانونين الأساسيين. وعلاوة على ذلك،

مع أفراد الجالية اليابانية، والجوائز الرمزية التي يحصلون عليها حصاد المسابقات التي تقام خلال المهرجان. فهذا المهرجان يساعد الطلاب على التواصل مع الجالية اليابانية، ومعرفة العادات والتقاليد اليابانية والمناسبات والأعياد اليابانية الوطنية.

وأيضًا من الذكريات الجميلة لطلاب القسم مشاركتهم في اليوم الرياضي الذي يُقام من المهرجان الرياضي الياباني بالمدرسة اليابانية تحت رعاية جمعية الجالية اليابانية وفيه يتعرف



أشار الأستاذ ياماوتشي في محاضرته إلى حقيقة زيارة وفد ياباني لمصر في عصر ميجي، وزيارة الإمبراطور شوا لمصر في عام ١٩٢١ عندما كان وليًا للعهد، ولقائه بالسلطان فؤاد (الذي تسمى بالملك فؤاد في العام التالي). وإلى جانب ذلك، تحدث عن ذكرياته عندما كان أستاذًا في جامعة القاهرة.

ثم تحدث السيد ماساكازو تاكاهاشي مدير مكتب القاهرة لمؤسسة اليابان، عن واقع دراسات اللغة اليابانية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وقال إنه يأمل في مزيد من دور جامعة القاهرة في التوسع في تعليم اللغة اليابانية في المستقبل. (لمعرفة أسماء المتحدثين في كل جلسة، برجاء الاطلاع على الجدول المرفق.)



طلاب القسم على أهمية التربية الرياضية للإنسان، ويعتبر هذا فرصة تواصل مع أبناء الجالية اليابانية من خلال المسابقات الرياضية التي تُقام في هذا المهرجان الرياضي والنقاط الصور الجماعية التذكارية.

وفي نهاية رسالتي لكم أقول إن قسم اللغة اليابانية بجامعة القاهرة رمز وجسر صداقة بين مصر واليابان وإحدى القوى الناعمة لنشر اللغة والثقافة والدراسات اليابانية في العالم العربي.

رسالة من السيدة يوريكو كونوكي

خريجة قسم الاجتماع بكلية الآداب جامعة القاهرة

وزيرة البيئة السابقة ووزيرة الدفاع السابقة

عضوة مجلس النواب

小池百合子・衆議院議員(元環境大臣・防衛大臣)



يعملون في العالم العربي كمدرسين للغة اليابانية. ولا شيء أكثر من ذلك يسعدنا. ويمكن أن نطلق على هؤلاء الأشخاص اسم السفراء الفخريين لليابان. يمر هذه السنة ٥٠ عامًا على انطلاق الشينكانسن والسكك الحديدية اليابانية فائقة السرعة. وفي الوقت الراهن، هناك ما يزيد عن ٣٤٠ رحلة قطار تحمل بكفاءة ما يزيد عن ٤٢٠ ألف شخص كل يوم. وفيما عدا أوقات حدوث الكوارث الطبيعية تسير هذه القطارات بدون

أعبر عن تهنئتي بمناسبة الذكرى الأربعين لتأسيس قسم اللغة اليابانية وآدابها بكلية الآداب جامعة القاهرة. لقد تم توجيه الدعوة لي لحضور المؤتمر التذكاري المقام اليوم ولكن للأسف لم أستطع الحضور بسبب موافقته لانعقاد دورة البرلمان في اليابان. لقد بلغ عدد من درس عن اليابان من خلال اللغة اليابانية عبر ٤٠ عامًا ٧٠٠ شخصًا تقريباً. ويوجد من الخريجين من يقيمون ويعملون في اليابان الآن، بل يوجد أيضاً من

تأخير عن مواعيدها ولا حتى بدقيقة واحدة، وتصيب شعوب العالم بالدهشة حقيقة أنه لم يمت أي شخص في حادث خلال الخمسين عامًا. بالإضافة إلى ذلك، خلال ٦٩ عامًا بعد الحرب العالمية الثانية في عام ١٩٤٥ لم تطلق قوات الدفاع الذاتي اليابانية في الخارج رصاصة واحدة. أعتقد أن طلاب قسم اللغة اليابانية يتعرفون على الصورة الحقيقية لليابان واليابانيين من خلال تعلم اللغة اليابانية، كما ذكرتها. ومن خلال هذه الدراسة، أتمنى من كل قلبي أن يستفاد بها من أجل تنمية مصر. ومع تعبيري عن الشكر والتقدير لكل المعنيين بقسم اللغة اليابانية والداعمين له عبر ٤٠ عامًا وفي مقدمتهم جامعة القاهرة وأساتذة القسم، أختتم كلمة التهنئة بأنني أتمنى التقدم الدائم لهذا القسم.

المتحدثون في مؤتمر «واقع الدراسات اليابانية في العالم العربي»

اليوم الأول – الجلسة الأولى

- ١- أ. يوسوكيه كاتو (التضمين التربوي لتقديم المصطلحات اليابانية بمستوى المبتدئين المتقدم)
- ٢- أ.د. شهاب فارس: (تعليم اللغة اليابانية بالسعودية: التحولات المعرفية اللازمة لتزويد الطلاب بالقدرة على التفكير والإبداع)
- ٣- أ. حسن كامل "الفكر الثقافي وتأثيره في التعبيرات اللغوية - دراسة مقارنة بين اللغتين العربية واليابانية من ناحية علم اللغة الاجتماعي -"
- ٤- أ. إيمان السيد اسماعيل "هرمية الصلة Accessibility Hierarchy بين اليابانية والأمهرية - دراسة تمثيلية-"
- ٥- أ. لينا عبد الحميد علي "طرق الرفض في اللهجة المصرية للغة العربية -مقارنة باللغة اليابانية-"
- ٦- أ. أشرف عبد القادر الكريدي "مشاكل الترجمة بين اللغتين العربية واليابانية عند العرب - عرض للمشاكل وحلولها -"

- ٧- د. عادل أمين صالح "اللغة والثقافة اليابانية في مصر كقوة ناعمة - خارطة الطريق لمستقبل الدراسات اليابانية في العالم العربي-"

اليوم الثاني – الجلسة الأولى

- ١- أ.د. كازوكو شيوجيري (المفاهيم الأساسية للدراسات الدينية اليابانية بالعالم العربي)
- ٢- أ.د. علاء علي زين العابدين "حوار ثقافات ام صراع حضارات"
- ٣- أ. ريم أحمد صالح (اكتشاف المصريين لليابان - منذ الحرب اليابانية الروسية حتى فترة ما بين الحربين العالميتين)
- ٤- أ. صفاء محمود نور (فوكوزاوا يوكيتشي كمفكر في نظرية المساواة بين الجنسين)

اليوم الثاني – الجلسة الثانية

- ١- د. نجلاء فتحي حافظ (المصادر الكلاسيكية في مسرح توفيق الحكيم ويوكيو ميشيما)
- ٢- د. أميرة سعيد علي يوسف (دراسة حول الروايات الطويلة للصغار للكاتب كنجي ميازاوا وقيمة الإيثار بها - بالتركيز على العناصر الأساسية لتكوين عالم جديد وأفضل ومعنى تحقيق الذات -)
- ٣- د. وائل عرابي (صور الطبيعة في شعر التانكا للشاعر شوجي تيراياما)
- ٤- أ. أمل صبري "الشخصيات النسائية وملامحها في أدب تايجيرو تامورا - مذكرات فتاة الليل هارومي نموذجاً -"

- ٥- د. أحمد فتحي (صورة «ياماتيا» في القصص الشعبية القديمة اليابانية وعلاقتها بالأساطير اليابانية)

- ٦- أ. هبه الله عمر عبد العزيز (الاعتقاد بالغيبات والقوى الخارقة في سيرة الأمير الساموراي يوشي تسونيه بالتركيز على جن الجبل «تينجو»)

- ٧- أ.د. كرم خليل (صورة الانتحار في الأدب الياباني الحديث - رؤية مصرية)

اليوم الثالث – الجلسة الختامية

تقارير طلاب الفرقة الرابعة الذين درسوا باليابان

- ١- أماني أحمد السيد سالم (جامعة واسيدا)
- ٢- منة الله محمد حامد (مؤسسة اليابان)
- ٣- إنجي ميشيل عطية (جامعة يوكوهاما الوطنية)
- ٤- عبد المجيد السيد عبد المجيد (جامعة سوكا)
- ٥- إبراهيم جمال صابر عباس (جامعة توكوشوكو)
- ٦- محمد صابر محمد عمر (جامعة سوكا)
- ٧- آيات يحيى محمد (جامعة تسوكوبا)

اليوم الثالث – البرنامج الثقافي

تحت رعاية جمعية خريجي قسم اللغة اليابانية

تقديم د. أحمد فتحي

- ١- محاضرة عن (مراسم تقديم الشاي في اليابان - مؤسسة أوراسينكيه -) يقدمها أ. طارق سيد محمد
- ٢- تعريف بفن تنسيق الزهور الياباني - مدرسة إيكينوبو اليابانية - (أ. منى اللبان وأ. أمال نصير)
- ٣- ندوة وعرض فيلم ياباني بعنوان (أوتوكوتاتشي نو ياماتو) ويقوم بالتعليق على الفيلم د. أحمد فتحي

خريجو قسم اللغة اليابانية العاملون باليابان



أهم ما تعلمته في اليابان - مبدأ العمل الجماعي -

أبوبكر محمد الفاتح

قسم التسويق والمبيعات الدولية
شركة توشيبا اليابانية

アブバクル・エルファータフ: 東芝社員

في خريف عام ١٩٩٩ قمت بالالتحاق بقسم اللغة اليابانية وأدائها في جامعة القاهرة لأدرس اللغة اليابانية، إحدى أصعب لغات العالم التي أحسست بسحر في أصواتها وشدت حروفها انتباهي، كما بدت لي في البداية وكأنها رسومات جميلة. وبعد أن درست اللغة والأدب الياباني وتخرجت في عام ٢٠٠٣ أردت أن أتعلم المزيد عن الثقافة اليابانية وتحسين مستواي اللغوي.

سافرت إلى اليابان في عام ٢٠٠٤. في البداية، كان كثير من الأشياء مختلفًا عما تعودت عليه في مصر، مثل سير السيارات في الجانب الأيسر من الطريق ووجود عجلة قيادة السيارة على الجانب الأيمن. وأيضًا تصنيف القمامة حسب نوعها من أجل إعادة استخدامها، خاصة في المدينة التي كنت أعيش فيها وهي مدينة هيروساكي في شمال اليابان حيث كان تصنيف القمامة يصل إلى ١٢ نوعًا، وهذا شيء صعب لكنه يساعد على المحافظة على البيئة.

من ناحية أخرى، يوجد كثير من أوجه الشبه بين المصريين واليابانيين. معظم الناس يعرفون أن المصريين يحبون النكات والكوميديا، ولكن القليل يعرف أن اليابانيين أيضًا يحبون النكات والكوميديا. المصريون بصفة عامة يرون اليابانيين شعبًا جادًا، ولكن اليابانيين يحبون المرح والكوميديا ولديهم برامج عديدة يسمونها "أوراي" أصبحت

مغمراً بها وسنحت لي الفرصة أن أشارك فيها. اليابانيون يدركون جيدًا متى يكونون جادين ومتى يضحكون، وبتحقيق هذا التوازن نالوا احترام الآخرين ونجحوا نجاحاً كبيراً. والشعب الياباني يتسم بنفس دفء المشاعر والطيبة التي تجدها في مصر. فقد تلقيت مساندة لا حدود لها من الأصدقاء اليابانيين الذين يحاولون دومًا أن يجعلوني أشعر بالأمان وكأنني في بلدي.

دراسة الماجستير التي قمت بها كانت تغطي مجالاً واسعاً من التاريخ والسياسة وعلم الأعراق، وأهم جزء في الدراسة يكمن في قراءة الكتب الأكاديمية وكتابة الأوراق البحثية. إذا أردت الدراسة في اليابان يجب عليك أن تمارس القراءة بسرعة والكتابة بمهارة، وأيضًا تحديد ما تريد دراسته وهدفك من هذه الدراسة. حصلت على الماجستير بعد ذلك في ربيع عام ٢٠٠٨ في الثقافة المقارنة.

أعمل الآن في اليابان في شركة

توشيبا، أحرص دائماً أن أقوم بعملتي على النحو الذي يقوم به أقراني اليابانيون. بالطبع يوجد اختلاف بين تقييمي للأمور كمصري وبين نظرة اليابانيين للأمور، ولكنني أحرص دائماً على أن أحدث توازناً من خلال إدراكي النقاط الجيدة عند اليابانيين والنقاط الجيدة عندي كمصري. كما

أنني أبذل جهدي لكي يكتشف اليابانيون في عملنا شيئاً المثير من القيم الإضافية، وأتمنى أن أكون حلقة وصل بين العالم العربي واليابان.

رسالة إلى الإخوة والأخوات دارسي اللغة اليابانية، إجادة اللغة اليابانية يعد أمراً مهماً للحياة في اليابان، ولكن الأهم من ذلك للتأقلم في المجتمع الياباني هو تفهم الثقافة اليابانية، وبالذات مبدأ العمل الجماعي حيث إن كل اليابانيين يعملون على أساس فريق العمل الجماعي وليس على المستوى الفردي. المجتمع الياباني بجميع فئاته ينظر بمثالية إلى استعراض القدرات كفريق عمل والاشتراك في هدف كبير مع تنمية القدرات الفردية، تهتم اليابان أيما اهتمام بمن يستطيع احترام مفهوم العمل الجماعي وتقديره. وأود أن أتوجه بجزيل الشكر والتقدير إلى أساتذتي الأجلاء وكل من ساهم في تطوير قسم اللغة اليابانية بجامعة القاهرة.



سفينة إلى قسم اللغة اليابانية بجامعة القاهرة

- رحلة في بحور اليابان - إباء حسن

مدرسة في جامعة طوكيو للدراسات الأجنبية
ومركز التدريب التابع لوزارة الخارجية اليابانية

エバ・ハツサン: 東京外国語大学他講師

بدأت رحلتي إلى بحور اليابان بركوبي متن سفينة كبيرة جديدة، باختصار كانت أجمل سفينة رأيتها عيني على الإطلاق. كان البحر صافياً، والسماء تنتظر إليه وكأنها تقف أمام مرآة تتباهى باتساعها وزرقتها وهروب حتى أصغر السحب من سطحها. سرحت بذهن في هذا المنظر المذهل وما ينتظرني في الأرض الجديدة "اليابان" من حياة جديدة وخبرات وأحداث منها السعيد والصعب وغيرهما من عناصر الحياة. وإذ بي أفاجاً بظهور صخرة كبيرة واقتراب السفينة منها بسرعة هائلة. إذا اصطدمت السفينة ستتحطم وتتهار كل أحلامي على الأرض الجديدة. هل ستكون نهاية هذه السفينة البارقة كنهاية "تايتانك"؟ يا للحسرة!! ولكن أين من يهدئ من روعي كما فعل "جاك (ديكاريو)" ويشجعني على البقاء وعدم الاستسلام للمأساة. ولكن لم يكن هناك أي داع لـ"جاك"، فقبل حدوث الاصطدام المأسوي، انحرفت السفينة بضعة أمتار عن مسارها لتتفادى الصخرة وتكمل سيرها في المسار الآمن. يتكرر ظهور الصخرة عدة مرات، وفي كل مرة تحول السفينة مسارها لتفادي التهديد. وصلنا جميعاً إلى الأرض الجديدة حيث الجمال والهدوء. وهنا اكتشفت مشكلة جديدة وهي أنني قد تركت جميع متعلقاتي وأغراضي في مكان ما، وليس معي ما يكفي للعيش في بلد غريب. فهرعت إلى الهاتف العمومي لاتصل بوالدتي، ورجوتها

أن ترسل لي بعض الأمتعة لبدء حياتي الجديدة على أرض حلمي.

كان هذا هو الحلم الذي رأيته قبل دخولي قسم اللغة اليابانية وأدائها بجامعة القاهرة، عندما كنت مترددة في اختيار القسم الذي سيحدد مسار حياتي العملية، وكانت بداية رحلتي إلى أرض اليابان الواقعة أيضاً. "كيف هي اللغة اليابانية؟" "كيف هم اليابانيون؟" "كيف هي اليابان؟" "كيف نحن من وجهتهم؟" الكثير من "كيف ... وكيف ...". تتراحم في رأسي باحثاً عن جواب. وبمرور الوقت حصلت على أجوبة لهذه التساؤلات، لكن لم يكن الحصول عليها بالهين، حيث ظهرت بعض الصخور، مثلاً كصعوبة اللغة اليابانية في بداية تعلمها وعدم الفهم الكامل للشخصية اليابانية مما يعيق التعامل السلس في الكثير من الأحيان. لكن ما منع تصادمي بتلك الصخور ووجهني للمسار الصحيح، هو نصائح أساتذتنا المصريين واليابانيين وتوجيهاتهم. كما أعطانا الزملاء

من السنوات السابقة ("سينباي" باليابانية) النصائح العملية الخاصة بالدراسة وغيرها من خلال خبراتهم العملية وتشجيعهم لنا.

قررت الذهاب إلى اليابان لإكمال الدراسات العليا في جامعة يابانية "جامعة طوكيو"، وكان هذا الهدف بمثابة خطوة لتحقيق هدف



أكبر وهو كوني جسراً يحقق التفاهم والفهم المشترك بين الشعبين، وبالفعل هذا ما أحاول تحقيقه الآن من خلال تدريس اللغة والثقافة العربية بالجامعة للطلاب اليابانيين وللدبلوماسيين الجدد، ومحاولة إيضاح ما يصعب عليهم فهمه من اختلاف في الثقافة والفكر والعادات والتقاليد. ما كذب الحلم عندما حذرني من وجود حواجز وصعوبات. ولكن أيضاً تفادي الاصطدام وتحطم ما نبنيه من أحلام يرجع للإصرار على التمسك بالهدف وعدم الاستسلام لما "يبدو" فشلاً، والاستفادة من نصائح وخبرات من سبقونا.

وما كذب المثل الياباني حين قال: "ارقد على الصخر ثلاث سنوات". أي أنه يمكنك تدفئة الصخور الباردة، بالصبر والرقود عليها لفترة طويلة دون كلل أو ملل. لم أنته من تدفئتها تماماً، لكنني أتقدم بخالص الشكر لكل من ساعدني من أساتذتي وأهلي وأصدقائي في الصبر على تحمل برودة هذه الصخور.



فعالية مشتركة مع الرابطة المصرية لبرنامج سفينة شباب العالم

世界青年の船エジプト同窓会との共催イベント

شاركوا في الدورة الرابعة والعشرين لسفينة شباب العالم ويمارسون أنشطة الشباب في بلدهم.



اليابانية المصرية"، وعبر كذلك عن أمله في أن يكون مهرجان السومو هذا فرصة لتطوير العلاقات اليابانية المصرية أكثر وأكثر.



كانت هناك بهذا المهرجان رسالة مقدمة من أوسونا أراشي، ومباراة استعراضية من المنتخب المصري للسومو. كما أدى السفير كاجاوا مباراة مع لاعبي المنتخب المصري للسومو، وقام هيروأكي أوجي، رئيس جمعية الجالية اليابانية بعرض "دوهيوري" (طقس دخول حلقة المصارعة).

كل من لاعب ألعاب القوى إيهاب عبد الرحمن الفائز بالميدالية الذهبية في رمي الرمح في كأس العالم للقرارات التي أقيمت في المغرب، ولاعب ألعاب القوى مصطفى الجمل الفائز بالميدالية الفضية في رمي المطرقة. ولاعبة الاسكواش حبيبة محمد الفائزة في بطولة العالم تحت سن ١٩ عامًا.



في ١١ سبتمبر، أقامت سفارة اليابان بمصر بالاشتراك مع رابطة المشاركين السابقين في برنامج سفينة شباب العالم (EASWY) فعالية في قاعة السفارة تحت عنوان "هيا نتضامن - الحفاظ على روح سفينة الشباب: الترابط من خلال الفنون". سفينة شباب العالم برنامج أطلقته رئاسة الوزراء اليابانية عام ١٩٨٨ حيث يقيم المشاركون فيه معًا على متن السفينة ويقومون بأنشطة تبادل ثقافي بين عدة دول، وشارك من مصر على مدى ١٢ دورة ١٥٩ مشاركًا. وفي هذه الفعالية، قامت الكندية "سن" بتقديم غناء وعزف على البيانو، وقدم النيوزيلانديان رامون وتيريني قراءات شعرية. والثلاثة

مهرجان السومو

相撲フェスティバル

أقيم مهرجان السومو في ١٢ سبتمبر في ساقية الصاوي برعاية رابطة مشجعي السومو في مصر (رئيستها هيروكو تسوتسياما هدى) وبدعم سفارتنا. في الأونة الأخيرة، ظهرت أنشطة مصرية في عالم السومو حيث فاز المنتخب المصري للسومو بالمركز الأول في مباريات الفرق وذلك في بطولة بولندا الدولية التي أقيمت في شهر أغسطس من هذا العام، كما حصل على المركز الثالث في مباريات الفرق للناشئين بطولة العالم التي أقيمت في تاوان في نفس الشهر، و بالقسم العام فاز لاعبان بالمركز الثالث والخامس. وقد أقيم هذا المهرجان للتعريف برياضة السومو بمصر.

في كلمة افتتاحية، قدم السفير كاجاوا أنشطة اللاعبين أوسونا أراشي في اليابان، وعبر عن رغبته في "الإسهام في تعزيز العلاقات

جائزة رشوان للأخلاق الرياضية

ラシュワン賞

في ٢٩ أكتوبر، أقيم احتفال جائزة رشوان للأخلاق الرياضية في دورتها السادسة بساقية الصاوي بحضور المهندس محمد الصاوي وزير الثقافة السابق، وكابتن محمد علي رشوان بطل الجودو، والسفير كاجاوا. أسست ساقية عبد المنعم الصاوي هذه الجائزة تكريمًا لكابتن رشوان الذي أظهر اللعب النظيف في مبارياته النهائية مع اللاعب الياباني ياماشيتا في دورة الألعاب الأولمبية في لوس أنجلوس في عام ١٩٨٤. وفي كلمة التحية التي ألقاها السفير كاجاوا عبر عن تقديره لكابتن رشوان وللфائزين بالجائزة. كما ذكر أنه يأمل في مشاركة عدد كبير من اللاعبين المصريين في دورة الألعاب الأولمبية بطوكيو في عام ٢٠٢٠، وأكد على تمنياته بتطوير العلاقات الثنائية من خلال الرياضة. كما أقيمت عروض للكراتيه والأيكيدو والنينجوتسو والكايبوثيرا وغيرها. وفاز بالجائزة هذه المرة

ندوة عن الاستخدام النظيف للفحم

クリーンな石炭利用にかかるセミナー

عدم كفاية الطاقة والكهرباء إحدى المشاكل الاجتماعية الملحة في مصر خاصة مع تزايد الطلب على الطاقة بنسبة ١٠٪ سنويًا، وتوقع أن تتفاقم الزيادة في المستقبل أيضًا. ومن أجل مواجهة هذا الموضوع، تتخذ مصر سياسة استخدام عدة أنواع من الطاقة، حيث تتم دراسة الانتقال من التركيز على البترول والغاز الطبيعي إلى استخدام الطاقات المتجددة، وأيضًا دراسة إنتاج الكهرباء باستخدام طاقة الفحم. ولا تقتصر المواضيع التي تحتاج إلى الحل مع البدء في إنتاج الكهرباء باستخدام الفحم على إعداد البنية التحتية فقط، بل تشمل أيضًا عدة تجهيزات عاجلة منها ما يتعلق برعاية البيئة.

ووسط هذا كله، عقدت في القاهرة في ٥ نوفمبر بالاشتراك بين وزارة البيئة المصرية ومكتب هيئة اليابان للتعاون الدولي (جايجا) في مصر ندوة بعنوان "تكنولوجيا الفحم النظيف" وفي مقدمتها طريقة الضغط الفائز USP، ودعوتها خبيرًا من مركز اليابان لطاقة الفحم (JCOAL). وفي هذه الندوة تم التعريف بتكنولوجيا صديقة

قام رئيس هيئة التعاون الدولي اليابانية أكهيكو تاناكا بزيارة مصر في الفترة من ٨ حتى ١٠ نوفمبر لأول مرة منذ توليه رئاسة الهيئة وأجرى محادثات في يوم ٩ نوفمبر مع رئيس الوزراء المهندس إبراهيم محلب، ووزير الخارجية سامح شكري، ووزير المالية هاني قدري دميان، ووزيرة التعاون الدولي نجلاء الأهواني، ووزير الآثار ممدوح الدماطي. وإلى جانب استماعه إلى شرح حول جهود حكومة مصر في الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي، أبلغهم نية الهيئة في الاستمرار في تنفيذ الدعم بشكل ثابت من أجل استقرار مصر وتنميتها.

وبالإضافة إلى ذلك، قام السيد تاناكا بزيارات تفقدية لأعمال بناء المتحف المصري الكبير، ومركز ترميم الآثار التابع للمتحف المصري الكبير، وموقع استكشاف وترميم مركب الشمس الثاني، ومستشفى أبو الريش للأطفال وغيرها من مشاريع مساعدات التنمية الرسمية اليابانية (ODA). واستمع إلى شرح تفصيلي عن تقدم العمل في هذه المشاريع.

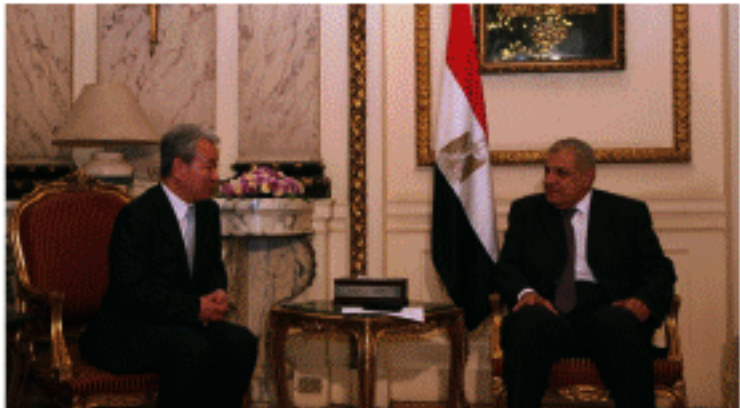
للبيئة وعالية الكفاءة. وظهر في هذه الندوة الاهتمام الكبير بالتكنولوجيا المتقدمة التي تمتلكها اليابان بما في ذلك محطة إيسوغو لإنتاج الكهرباء بطاقة الفحم التي لا تكاد تنتج غازات مثل أكسيد الكبريت Sox وأكسيد النيتروجين NOx.

ومن الكلمات الختامية التي أقيمت على هامش الندوة، ألقى السيد أوبا مستشار سفارة اليابان كلمة قال فيها إن تكنولوجيا اليابان ومنتجاتها يقال عادة إنها عالية الثمن، ولكن بالنظر إلى التكاليف الإجمالية التي تشمل الصيانة وغيرها هي بكل تأكيد ليست عالية، وعبر عن تمنياته باستخدام المصريين للتكنولوجيا اليابانية النظيفة عالية الكفاءة لصالح البيئة والاقتصاد.

وشارك في الندوة بالإضافة إلى مسؤولي وزارات الحكومة المصرية ذات الصلة (مثل وزارة البيئة ووزارة الكهرباء والطاقة المتجددة ووزارة البترول والموارد المعدنية ووزارة التعاون الدولي وغيرها) عدد كبير من مسؤولي الشركات اليابانية والمصرية والمنظمات غير الحكومية، وأظهر الحاضرون اهتمامًا كبيرًا تجاه استخدام التكنولوجيا اليابانية. وتعتبر هذه الندوة خطوة هامة في تقدم استخدام الفحم في مصر.

زيارة رئيس هيئة التعاون الدولي اليابانية (جايجا) لمصر

وفيما يتعلق بالجامعة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا (E-JUST) التي تقدم اليابان دعمًا لها من أجل تحقيق تقدم في تعليم العلوم والتكنولوجيا في مصر، أجرى السيد تاناكا محادثات مع السيدة فائزة أبو النجا رئيسة مجلس أمناء الجامعة (مستشارة الرئيس للأمن القومي ووزيرة التعاون الدولي السابقة) والدكتور أحمد الجوهري رئيس الجامعة، وفي هذه المحادثات، أكد الطرفان على أن E-JUST هي عمل يرمز إلى صداقة البلدين حيث تساعد كبريات الجامعات الهندسية اليابانية على التنمية البشرية في عالم الصناعة في مصر ومنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا من خلال الاستفادة من خبرات هذه الجامعات، وأكد على ضرورة العمل بشكل ثابت وسريع في المستقبل.



محاضرة للأستاذ الفخري بجامعة طوكيو ماسيوكي ياماؤتشي بالمجلس المصري للشؤون الخارجية

山内昌之教授のE C F A講演

ووعده بلفور في عام ١٩١٧. وعلى هذه الخلفية، أكد على أن تأمل طبيعة الحرب العالمية الأولى حتى في الوقت الراهن بعد مرور ١٠٠ عام عليها مفتاح هام من أجل فهم المستقبل القريب للبشرية، وختم محاضرته مشيرًا إلى أن "الذين لا يتعلمون من التاريخ يتجهون لتكراره".



في ١٥ نوفمبر، نظمت سفارة اليابان بمصر بالاشتراك مع المجلس المصري للشؤون الخارجية بمقر المجلس محاضرة للأستاذ الفخري بجامعة طوكيو ماسيوكي ياماؤتشي بعنوان "الذكرى المئوية للحرب العالمية الأولى - معانيها التاريخية للشرق الأوسط واليابان في الوقت الحالي" وشهد المحاضرة ما يقرب من ٨٠ شخصًا بينهم أعضاء المجلس، وألقى كلمتين افتتاحيتين رئيس المجلس السفير محمد شاكر، والسفير كاجاوا. وأشار الأستاذ ياماؤتشي في محاضرته إلى أن التخطيط السياسي المعقد الحالي في الشرق الأوسط، يرجع أصله إلى الاتفاقية السرية والوعود المتحيزة لدول الحلفاء أثناء الحرب العالمية الأولى أي، اتفاقية سايكس بيكو في عام ١٩١٦

رسائل من دول عربية

من الكويت

From Kuwait
クウェイトの日本語教育事情

كيكو أوياما 青山恵子



فصول تعلم اللغة اليابانية في مركز التعلم مدى الحياة بجامعة الكويت موجهة لمن هم في عمر ١٦ عامًا فأكثر من الطلاب والموظفين، وهي

تدريس الكتب الدراسية بالمحاضرات نقوم أيضًا بدعوة ضيوف يابانيين وكذلك عمل حفلات انتهاء دورات اللغة اليابانية. ويقوم الطلاب في هذه الحفلات بإلقاء خطب وعروض باللغة اليابانية كما يقدم الضيوف اليابانيون معلومات وعروضًا عن الثقافة اليابانية حيث نبتكر العديد من الأفكار لكي يستمر الطلاب الجدد في تعلم اللغة اليابانية باهتمام. كما نتمنى أن تكون هذه الحفلات فرصة لتعريف الضيوف الذين يحضرون هذه الحفلات بالثقافة اليابانية.

وتقوم جامعة الكويت ونادي الجالية اليابانية بعقد مسابقة خطابة باللغة اليابانية مرة واحدة سنويًا، ويشارك بها طلاب دورات اللغة اليابانية بجامعة الكويت.



٢٠١٤). تتميز هذه الدورات بانخفاض نفقاتها مقارنة بالمعاهد الخاصة لتعليم اللغات وتأخر مواعيد بدء محاضراتها حيث تبدأ المحاضرات من الخامسة عصرًا لذلك تتمتع بشعبية وقد يصل عدد الفصول في الدورة الواحدة إلى ٤ فصول ويتخطى عدد الطلاب في الفصل الواحد ٢٠ طالبًا. وبالإضافة إلى

يزداد بدولة الكويت عدد الشباب المهتمين باليابان، وذلك مصاحبةً لانتشار المانغا (القصص المصورة) والأنيميه (الرسوم المتحركة) ولعبة البطاقات مثل "اليوغيو" والـPSP (بلاي ستيشن بورتابل) وألعاب الفيديو مثل النينتندو وغيرها وكذلك التتكر في أشكال الشخصيات اليابانية الشهيرة. ويزداد عدد الطلاب الذين يبدؤون دراسة اللغة اليابانية بدافع رغبته بتجربة قراءة المانجا أو السفر إلى اليابان أو الدراسة في اليابان.

بدأت دورات اللغة اليابانية منذ عام ١٩٩٦ في مركز التعلم مدى الحياة بجامعة الكويت الحكومية الذي تُدرس به جميع اللغات، وقد قمت بتولي هذه الدورات منذ افتتاحها. وبدأت وقتها بفصل واحد فقط. كما أنه في الآونة الأخيرة يمكن دراسة اللغة اليابانية في دروس خاصة في معهد برليتس للغات الأجنبية.

من البحرين

From Bahrain
バハレーンの日本語教育事情

كين أوميشيما 海島健



لقد قمت بمفردتي بإدارة تعليم اللغة اليابانية في مملكة البحرين. دخل نشاطي في تعليم اللغة اليابانية بالبحرين عامه الثامن عشر. والأماكن الرئيسية لتعليم اللغة اليابانية الآن هي جامعة البحرين ودورات اللغة اليابانية العامة التي ترعاها وزارة التعليم. وسأقدم للقراء هذه المرة تقريرًا عن واقع دورات اللغة اليابانية العامة حيث إن أعداد الطلاب هي الأكثر، وعدد الفصول ٥.

افتتحنا في ١٦ أكتوبر المستوى الأول لفصل

وتتقدم قدرات طلاب المستوى الخامس لدرجة أنهم يستطيعون الدراسة في المستوى الثامن، ولذلك أفكر في ضم المستويين معًا. ونحن الآن نضع خطة الأحلام باصطحاب الراغبين من الطلاب الذين التحقوا بهذا المستوى إلى اليابان للدراسة لفترة قصيرة بإحدى الجامعات اليابانية. ولأن إدارة الدورات التدريبية تتم بمدرس واحد، ولأنني أقوم بافتتاح فصل دراسي جديد مرة أو مرتين كل عام، لذلك أحاول اختيار التوقيت المناسب لضم المستويات. يشهد تدريس اللغة اليابانية شعبية كبيرة هذه السنوات ولذلك تمتلئ الفصول بمجرد افتتاحها. وهذا يسعدني لأننا كنا نواجه صعوبة في جمع الطلاب عندما بدأت عملي في عام ١٩٩٧.

هناك العديد من الأسباب لتحفيز دراسة اللغة اليابانية. وذلك كما يلي.

١. لا أقوم في المستوى الأول بتدريس حروف "الهيراغانا" في المرحلة المبتدئة بل أجعلهم يستمتعون في البداية بدراسة حروف "الروماجي" (أبجدية لاتينية، حروف رومانية). هذه الطريقة تقلل بشدة عدد الذين يتركون دراسة اللغة اليابانية. ففي المناطق التي بها سوق عمل مجيدي اللغة اليابانية محدود للغاية مثل دول الخليج لا يكون من الحكمة تدريس الهيراغانا منذ البداية.

٢. حقق دارسو اللغة اليابانية بشكل مستمر نتائج جيدة وأصبحوا مثالًا جيدًا لمن يدرس بعدهم. وجميع الطالبات اللواتي كنت مسئولًا عنهن في المستوى العاشر حصلن على منح دراسية من الحكومة اليابانية وسافرن إلى اليابان، وهن يدرسن الآن بجامعات مختلفة، مثل جامعة كيوتو (تخصص سرطان الرئة)، وجامعة دوشيشا (تخصص تكنولوجيا المعلومات)، وجامعة طوكيو (تخصص تكنولوجيا المعلومات)، وجامعة اسيدا (تخصص إدارة الأعمال) وما إلى ذلك. وتزداد أعداد الطلاب

من قطر

From Qatar
カタールの日本語教育

إيكو شيبا 柴永子



جئت إلى قطر مصاحبة لزوجي لعمله، وذلك في إبريل ٢٠١٣، والتحقّت برابطة معلمي اللغة اليابانية في قطر (JALTAQ) في شهر سبتمبر، ومنذ شهر مارس من العام الحالي وأنا أمثل هذه الرابطة.

كان هناك مركز تعليمي للغات تابع لوزارة التعليم القطرية تم افتتاحه في نوفمبر ٢٠٠٦، إلا أنه أغلق في يوليو ٢٠١٠، تلاه بعد ذلك إنشاء مركز قطر للغات الشرقية (QELC) إلا أنه أغلق أيضًا في يونيو ٢٠١٣. لذلك قمنا في سبتمبر ٢٠١٣ في رابطة معلمي اللغة اليابانية بدعوة معلمين وذلك من أجل دارسي اللغة اليابانية الذين فقدوا أماكن تعلمهم بغلق هذه الأماكن، وقمنا بتوسعة مجال الأنشطة والآن يعمل معنا ١٤ معلمًا. وعدد الطلاب الذين يدرس لهم معلمون من الرابطة ٥٤ طالبًا (بينهم ١٦ طالبًا من برليتس)

بدأ من سبتمبر ٢٠١٢ يتم تدريس اللغة اليابانية بمدرسة طارق بن زياد الثانوية المستقلة للبنين وعدد الطلاب ٦٥ طالبًا. وبتدء من سبتمبر ٢٠١٤

الذين يهدفون منذ بداية دراستهم إلى الحصول على هذه المنح مما يزيد من دوافع سرورنا.

٣. أصبح الطلاب يقومون بدعاية واسعة لهذه الدورات في أماكن مختلفة. وتزداد الحالات التي يحضر فيها الدارسون إخوانهم أو أخواتهم أو أصدقاءهم للدورات. وأصبح الراغبون في الدراسة يزدادون بطريقة اتوماتيكية دون الاحتياج لعمل أي دعاية من أجل جمع الطلاب.

هذا هو واقع تعليم اللغة اليابانية بشكل عام. ليس من السهل أن أكون مسؤولًا بمفردتي عن أكثر من ١٠٠ طالب كعدد كلي عند جمع طلاب الدورات

التدريبية وطلاب جامعة البحرين، ولكن لأن طريقة التدريس أستطيع توحيدها ونستطيع أن نقول إن حجم تعليم اللغة اليابانية في البحرين صغير، ولكن مدن البحرين أيضًا صغيرة بالمقارنة بمدن الخليج الأخرى مثل أبو ظبي ودبي والدوحة ومسقط. لذلك فظروف تعليم اللغة اليابانية في البحرين تعبر عنها.



اليابانية" كل شهرين. هذه المناسبات تكون فرصة قيمة لأن يظهر الطلاب قدراتهم التي اكتسبوها من التعلم، ونقوم بها من أجل دعم دوافع الطلاب للتعلم وفرصة للتفقيع عن دارسي اللغة اليابانية بقطر.

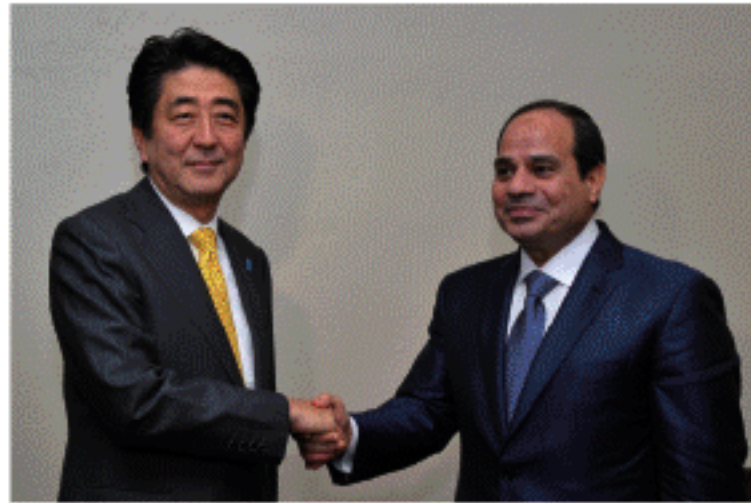
نساهم في دعم تعليم اللغة اليابانية بالمدارس القطرية حيث نعقد اجتماعات لدراسة اللغة اليابانية بمدرسة طارق بن زياد، وكذلك مشاركة المدرسين اليابانيين بالمحاضرات بجامعة قطر. ولعل بفضل مثل هذه الأنشطة والجهود ازدادت في الفترة الأخيرة التساؤلات عن دراسة اللغة اليابانية. ونقوم بهذه الأنشطة لأننا نعتقد أن هذه الجهود "أنشطة صغيرة على مستوى الجذور المجتمعية" تسهم في خلق محبين لليابان وأن يتطور الأمر ليصبحوا حلقة وصل بين قطر واليابان.



محادثات قمة بين اليابان ومصر

日・エジプト首脳会談

والأمن والاقتصاد والثقافة وغيرها، كما قدم دعوته للرئيس المصري لزيارة اليابان في أقرب وقت ممكن طالبًا منه حضور المؤتمر الدولي الثالث للحد من الكوارث الذي سيعقد في سينداي باليابان في مارس القادم. وبالإضافة إلى ذلك، تم تبادل وجهات النظر حول المواجهة الدولية لتهديد داعش وحول الأوضاع في الشرق الأوسط بما في ذلك الوضع في غزة وغيرها.



(c) Cabinet Public Relations Office, the Government of Japan

زيارة وزير الدولة للشؤون الخارجية كيشي لمصر

岸外務副大臣のエジプト訪問

السلام في الشرق الأوسط، وبشكل خاص حول الأوضاع في قطاع غزة. عبر السيد كيشي عن أن اليابان تدعم الدور الكبير الذي تقوم به مصر من خلال جهودها الدبلوماسية بما فيها المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار وتود التعاون مع المجتمع الدولي بما في ذلك مصر من أجل تهدئة الأوضاع في أقرب وقت والتوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار المستمر.

زيارة وزير الدولة للشؤون الخارجية كيوتشي لمصر

城内外務副大臣のエジプト訪問

تمت صياغة "إطار عمل هيوغو" الذي يعتبر أساسًا لأنشطة الحد من الكوارث في المجتمع الدولي. وفي مؤتمر سينداي، من المخطط أن يصاغ إطار لما بعد عام ٢٠١٦. وفي هذه المناسبة أجرى السيد كيوتشي محادثات مع الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة، كما التقى في اليوم السابق لهذا الاجتماع، نائب وزير الخارجية المصري السيد حمدي لوزة بالقاهرة حيث تم تبادل وجهات النظر حول العلاقات الثنائية والوضع في المنطقة، وأبلغه السيد كيوتشي برغبته في تعزيز التبادل والتعاون على مختلف المستويات بين البلدين.



عقدت محادثات القمة اليابانية المصرية في ٢٣ سبتمبر بين رئيس الوزراء الياباني شينزو أبي والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أثناء زيارتهما نيويورك لحضور الجمعية العامة للأمم المتحدة. أشار رئيس الوزراء للرئيس المصري إلى أنه في الوقت الذي يتفاهم الوضع في غزة وسوريا والعراق، فإن مصر بصفتها دولة كبرى في المنطقة، استقرارها وتنميتها هما المفتاح لاستقرار وتنمية المنطقة كلها، وأن اليابان ستستمر في دعمها الفعال لجهود مصر الرامية إلى تطوير مجتمع ديمقراطي وإلى الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي. وتود اليابان أن تدرس بلجيائية تقديم قرض ميسر جديد نظرًا لوضع إنتاج الكهرباء المتفاهم في مصر. كما ذكر رئيس الوزراء أبي أنه يريد تعزيز التبادل والتعاون مع مصر على مختلف المستويات وفي مختلف المجالات مثل السياسة

في ١٩ يوليو، قام وزير الدولة للشؤون الخارجية نوبو كيشي بزيارة مصر، والتقى الرئيس عبد الفتاح السيسي وسلم رسالة تتناول رئيسًا العلاقات الثنائية من رئيس الوزراء أبي إليه، بالإضافة إلى ذلك، أجرى مباحثات مع وزير الخارجية السيد سامح شكري. في هذه اللقاءات والمباحثات، بالإضافة إلى العلاقات الثنائية بين اليابان ومصر، تبادل وزير الدولة للشؤون الخارجية كيشي وجهات النظر حول أوضاع المنطقة المتوترة، بما فيها عملية

في الفترة من ١٢ حتى ١٤ سبتمبر زار مصر وزير الدولة للشؤون الخارجية مينورو كيوتشي، وحضر جلسة افتتاح المؤتمر العربي الثاني للحد من مخاطر الكوارث الذي عقد في يوم ١٤ في شرم الشيخ، وأعلن السيد كيوتشي أن اليابان تساهم مساهمة إيجابية في التعاون الدولي للحد من الكوارث، كما أنها ستتعاون مع كل الدول من أجل نجاح عقد المؤتمر الدولي الثالث للحد من الكوارث الذي سيعقد في مدينة سينداي باليابان في مارس القادم، وطالب الدول العربية المشاركة بوفود رفيعة المستوى في هذا المؤتمر. وقد تم إصدار "إعلان شرم الشيخ" في هذا المؤتمر، الذي يتضمن التزام المنطقة العربية الشديدة تجاه الحد من مخاطر الكوارث، ويرحب باستضافة اليابان لمؤتمر سينداي، ويؤكد على توقع نتائج جيدة من هذا المؤتمر. وقد سبق أن استضافت اليابان مرتين المؤتمر الدولي للحد من الكوارث (في عام ١٩٩٤ وعام ٢٠٠٥) وفي مؤتمر عام ٢٠٠٥،

"إذا سافرت إلى اليابان للدراسة، سيتوجب علي أن أقوم بكل شيء بنفسني! هل يجب علي أن أدفع أموالاً لكي أستطيع الدراسة بالجامعة؟"

سمعت مثل هذه التساؤلات. وفي مثل هذه الأوقات يشعر بالعرفان للحياة المريحة وخدمات الحكومة التي كانوا يتمتعون بها وكأنها أمر طبيعي.

قد يكون الأمر أنه بدراسة اللغة اليابانية استطاعوا رؤية "الخارج" ومقارنته ببلادهم، وبذلك يستطيعون من جديد ملاحظة ما كانوا يعتبرونه أمرًا طبيعيًا وبالتالي يشعرون تجاهه بالامتنان.



لهم. ولكن بالنظر إليهم أجد أن دافعهم الأول هو "حبهم لليابان والأنيميه والمanga" وهذا هو المحرك الأساسي لأنشطتهم. وبالنظر إلى أحوالهم المليئة بالنشاط هذه، أشعر أن الأمر لا يتوقف بالنسبة إليهم عند أخذهم اللغة اليابانية كمجرد لغة بل هم يحصلون على ما هو غير اللغة أيضاً. أتمنى أن نستمر في تطوير تعليم اللغة اليابانية بالسودان وذلك من خلال التعاون الياباني السوداني.

(١) منذ عام ٢٠١٠ هناك فصل لتعليم اللغة اليابانية عن طريق يابانيين مقيمين حوالي ٣٠ عامًا بالسودان ولكن هذا الفصل ليس مؤسسة رسمية.

(٢) كان فريق متطوعي الجايكا يعمل بالسودان لعدة أشهر في التسعينات ولكن توقفت دورات اللغة اليابانية لفترة بسبب توقف إيفاد متطوعي الجايكا.



الفتيات أيضاً. كثيرًا ما يكون الدافع الأول لدراسة اللغة اليابانية هو المانغا والأنيميه، وثقافة J-pop واللغة اليابانية ذاتها.

يستطيع المواطنون السعوديون الحصول على الخدمات التعليمية والرعاية الطبية بالمجان، وذلك بسبب الأحوال الاقتصادية الجيدة. كما أن طلاب الجامعة تُصرف لهم منح مالية، وتوجد خادمت بالمنازل. لذلك ليس هناك ضرورة أن يقوموا بالأعمال المنزلية ولهذا ليس من النادر أن تجد طلابًا لم يسبق لهم القيام بأية أعمال منزلية مثل غسل ملابس والطبخ وما إلى ذلك.



متطوع الجايكا (مدرس لغة يابانية) فصلًا في كل مستوى من مستويات المرحلة المبتدئة الثلاثة. وهدفنا هو تربية جيل من المدرسين السودانيين للغة اليابانية وأن يصبحوا قادرين على الاستمرار في إدارة الدورة التدريبية بأنفسهم فقط.

وبالإضافة إلى دورات اللغة اليابانية العامة يقوم أيضاً محبو اليابان مع متطوعي الجايكا بالتعاون سوياً ويقومون بإقامة احتفالات لها علاقة باليابان، كما يقوم محبو اليابان فيما بينهم بإدارة أنشطة اللغة اليابانية بحويية، ويقومون على شبكة الإنترنت بالعديد من الأنشطة الحيوية المتعلقة باليابان وباللغة اليابانية. وما يزيد من روعة ما يقومون به أن الأمر لا يتوقف بالنسبة إليهم عند دراستهم فقط ولكنهم أيضاً يقومون بنشر المعلومات التي تربط السودانيين باليابانيين.

قد يتساءل البعض لماذا يقومون بهذا على الرغم من أنه لا يعود بفائدة فعلية

رسائل من دول عربية من السعودية

From Saudi Arabia

サウジアラビアの日本語教育事情

أوسامو ساتو 佐藤修

بدأ تعليم اللغة اليابانية في المملكة العربية السعودية بإنشاء قسم اللغة اليابانية بجامعة الملك سعود في عام ١٩٩٤. جامعة الملك سعود هي المؤسسة الوحيدة في دول الخليج العربي التي تمنح درجة الليسانس في اللغة اليابانية، لذلك تقوم هذه الجامعة بدور محوري في تعليم اللغة اليابانية ليس في المملكة العربية السعودية فقط بل في دول الخليج العربي بأكملها.

وطبقًا لإحصائية مؤسسة اليابان التي قامت بها في عام ٢٠١٢، فإن تدريس اللغة اليابانية يتم أيضًا في جامعة الفيصل، وجامعة الملك عبدالعزيز أيضًا، أي أن تعليم اللغة اليابانية اتسعت آفاقه خارج نطاق جامعة الملك سعود، كما أنه في السنوات الأخيرة أصبحت هناك شعبية لدراسة اللغة اليابانية عند

من السودان

From Sudan

سودان日本語教育

أكاني ناجاساوا 長澤茜

سمعت في السابق أن حتى المصريين و هم الأقرب في الجيرة للسودان لا يعرفون عن السودان كثيرًا. فيستغرب البعض أن يكون هناك "تعليم لغة يابانية فيه" لأن السودان هو بلد لا يعرف اليابانيون عنه كثيرًا. ولكن بعد مرور عام على مجيئي إلى السودان، أعتقد أن هذا البلد هو الأكثر حماسًا في العالم في دراسة اللغة اليابانية.

معهد الدراسات الأفريقية والآسيوية بجامعة الخرطوم الذي أدرّس به اللغة اليابانية الآن هو المؤسسة الرسمية الوحيدة التي تُدرّس بها اللغة اليابانية داخل أراضي السودان (١). بدأت دورات اللغة اليابانية من عام ٢٠١٢ مواكبة لإيفاد متطوعي الجايكا، وذلك بسبب الدعم القوي الذي قّده المنسق الذي درس باليابان لمدة ٨ سنوات، و رغبات محبي اليابان المتجنز هذا الحب لديهم. (٢) عدد الدارسين بالدورات ٨٢ طالبًا، حيث يتولى الآن

زيارة وزير الدولة للشؤون الخارجية ناكاياما لمصر

中山外務副大臣のエジプト訪問

اليابان على من خلال الرابط التالي:

http://www.eg.emb-japan.go.jp/a/bilateral/japan_egypt/recent_progress/2014/20141117.htm

وفي محادثاته مع الوزير سامح شكري، ذكر السيد ناكاياما تقديره لدور مصر في المنطقة بما في ذلك استضافتها هذا المؤتمر. وعبر الوزير سامح شكري من جانبه عن تقديره لدور اليابان في القضايا الدولية بما فيها ملف عملية السلام في الشرق الأوسط، ومكافحة الإرهاب وغيرهما، كما أكد الطرفان نيتهما في تعزيز التعاون في هذه القضايا بين البلدين، وناقشا أيضاً تنشيط العلاقات الاقتصادية وعلاقات الأعمال وزيارات كبار الشخصيات بين البلدين.



عقد الاجتماع العاشر لمجلس أمناء الجامعة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا (E-JUST)

第10回E-JUST理事会

الاجتماع السابق لمجلس الأمناء وناقش الحاضرون بنشاط خطة إنشاء مقر الجامعة، وخطة إدارة وأنشطة الجامعة.

وإلى جانب تعبير السفير تاكيهيرو كاجاوا الذي يحضر اجتماع مجلس الأمناء لأول مرة عن شكره وتقديره لرئيسة المجلس وأعضائه على جهودهم، قال إنه يدرك أن الجامعة تمر بمرحلة مهمة حيث تواجه مشاكل عديدة، وطلب من الجهات المتعددة التعاون، كما عبر عن نية اليابان في مواصلة الدعم. ومن المتوقع أن يعقد الاجتماع القادم لمجلس الأمناء في أواخر شهر مايو ٢٠١٥.



قام وزير الدولة للشؤون الخارجية ياسوهيدي ناكاياما بزيارة مصر في الفترة من ١١ حتى ١٢ أكتوبر، وحضر مؤتمر القاهرة الدولي حول فلسطين - إعادة إعمار غزة في ١٢ أكتوبر، كما أجرى محادثات مع وزير الخارجية سامح شكري، ومع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في يوم ١٢ أكتوبر.

في الخطاب الذي ألقاه في المؤتمر، أكد السيد ناكاياما على ضرورة إعادة إعمار غزة من خلال تثبيت وقف إطلاق النار وتجنب العودة إلى النزاع، وسيطرة السلطة الفلسطينية على غزة. بالإضافة إلى ذلك، أكد على ضرورة صياغة آلية تقديم المساعدات التي يشارك فيها المجتمع الدولي، وضرورة مواصلة المناقشات بين الأطراف المعنية بهدف استئناف مفاوضات عملية السلام وذلك حتى يتم تنفيذ إعادة الإعمار بطريقة ثابتة. وفيما يتعلق بالمساعدات اليابانية، ذكر أن اليابان، أعلنت عن مساعدات تبلغ ٢٠٠ مليون دولار في مارس من العام الحالي، بالإضافة إلى المساعدات العاجلة المقدمة بعد نشوب النزاع في غزة وتبلغ قيمتها ٧,٨ مليون دولار، وكمساعداً لقطاع غزة، أعلن عن عزم اليابان تقديم أكثر من ٢٠ مليون دولار. لقراءة الخطاب برجاء الإطلاع على الموقع الإلكتروني لسفارة

ندوة نقاشية "قيمة عمل المرأة في المجتمع - الحالة اليابانية والحالة المصرية"

日・エジプト女性交流セミナー

عقدت حكومة اليابان في يومي ١٢ و ١٣ سبتمبر في طوكيو "الاجتماع الدولي للمرأة" (WAW! Tokyo ٢٠١٤) وهو خطوة في طريق تحقيق "مجتمع تتألق فيه المرأة" الذي هو من الموضوعات الهامة لدى حكومة رئيس الوزراء شينزو آبي. وشهد الاجتماع حضور نساء رائدات يقمن بنشاط كبير داخل اليابان. وبالإضافة إلى شرح رئيس الوزراء لجهود اليابان والقضايا التي تواجهها لتحقيق "مجتمع تتألق فيه المرأة"، عبر عن نيته في مزيد من العمل تجاه تحقيق تقدم في أنشطة المرأة.

وكفعالية جانبية، أقامت سفارتنا والمجلس القومي للمرأة في ١٨ سبتمبر وبالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للمرأة UNWOMEN في ساقية الصاوي الثقافية ندوة نقاشية بعنوان "قيمة عمل المرأة - الحالة اليابانية والحالة المصرية". والهدف من هذه الندوة هو تعميق الفهم المتبادل بشأن مشاركة المرأة في المجتمع في اليابان ومصر،

وتحقيق مزيد من التقدم في تمكين المرأة في البلدين. وعقب كلمات التحية التي ألقته السفيرة منى عمر أمينة المجلس القومي للمرأة والسفير كاجاوا، قامت السيدة رباب فتحي الصحفية في صحيفة اليوم السابع التي زارت اليابان بدعوة من وزارة الخارجية اليابانية من أجل تغطية الاجتماع الدولي للمرأة. كانت الدكتورة ميرفت التلاوي، رئيسة المجلس (سفيرة مصر السابقة في اليابان) في مقدمة الحاضرين وفي الندوة النقاشية، أجريت مناقشات حول المشاكل التي تواجهها المرأة العاملة، وطرق التغلب عليها، والقدرات الخاصة بالمرأة والتأثير الاقتصادي والاجتماعي لتواجد المرأة في المجتمع.



حفل افتتاح محطة معالجة مياه الصرف الصحي بمحافظة الفيوم بدعم من اليابان

ファイユーム草の根無償資金協力案件完工式

تبلغ قيمتها ١٠٥,٧٨٧ دولاراً. ويشمل المشروع توفير شبكة الصرف الصحي للمنطقة المحيطة وإنشاء محطة معالجة لمياه



الصرف الصحي. تم تقديم هذه المنحة في إطار برنامج الحكومة اليابانية لمنح "المساعدات اليابانية للمشروعات الأهلية الأساسية و أمن الإنسان".

حفل موسيقى يابانية تقليدية ومعرض "اليابان: مملكة الشخصيات"

JF主催和楽コンサート・キャラクター大国ニッポン展

وأقامت مؤسسة اليابان في الفترة من ١٧ سبتمبر حتى ٩ أكتوبر في مركز الجزيرة للفنون معرض "اليابان: مملكة الشخصيات". تم عرض صور ونماذج كبيرة للشخصيات الكرتونية التي أحدثت ضجة وأحرزت شعبية في اليابان والعالم كله. وألقى السفير كاجاوا كلمة في حفل الافتتاح حيث قال: "تجذب الثقافة اليابانية الجانية المتمثلة في الأنيمي والمanga الانتباه على المستوى العالمي. وإنه من دواعي السرور أن تسهم هذه الثقافة



اليابانية المعاصرة - والتي تتميز بمذاق مختلف عن الثقافة اليابانية التقليدية- في تعميق الفهم عن اليابان بشكل أوسع، وأمل أن يتطور التبادل الياباني المصري مستقبلاً أكثر وأكثر." حضر هذا المعرض ما يقرب من ١٣٠٠ زائر.

أقامت مؤسسة اليابان في ٨ و ٩ من سبتمبر بالمرح الصغير بدار الأوبرا المصرية عرض طبول يابانية لفرقة كوزومي. بالإضافة إلى عازف الطبول كيننتشي كوزومي، شاركت عازفة الناي الياباني نأومي كوزومي، وعازفة الطبول و فنانة الرقص الياباني كيكو، حيث قاموا بتقديم ألحان رائعة دينيماكية، وحازت العروض على إعجاب الحضور.



رسائل من دول عربية

アラブ各国便り

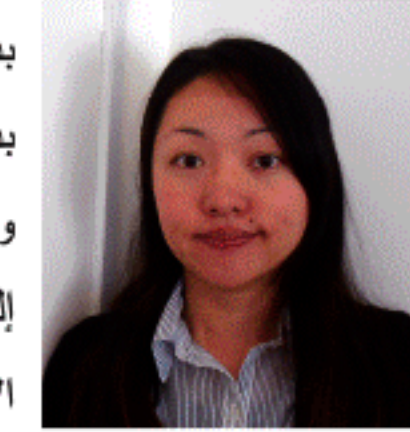
بمناسبة مرور ٤٠ عامًا على تأسيس قسم اللغة اليابانية بكلية الآداب جامعة القاهرة، نتناول في باب «رسائل من دول عربية» من هذا العدد تقارير من مدرسي اللغة اليابانية عن أحوال تعليم اللغة اليابانية ببعض الدول العربية.

من الأردن

From Jordan

ヨルダンの日本語教育

川井ゆか يوكا كاواي



بدأت منذ عام ٢٠٠٢ بداخل مكتب جاياكا، وتم نقل مقر الدورات إلى مقر "الجمعية الأردنية لخريجي

المحاضرات يُستخدم فيها أحدث أجهزة البروجيكتور. فقد كنت أعتقد أن الطبيعي هو استخدام الكتب الدراسية غير الملونة، أو البطاقات المصنوعة يدويًا للحروف وللصور، ولكن ما رأيته كان مختلفًا ومدهشًا. فمن السهل عرض الرسوم والصور المبهجة الألوان بالبروجيكتور، وكذلك الفيديوهات مما يوفر وقت الكتابة على السبورة. في الحقيقة تضاعف عدد طلاب اللغة اليابانية في هذا العام والنصف وأعتقد أن أحد هذه العوامل هو استخدام البروجيكتور.

كما بدأنا أيضاً منذ العام الماضي في JAAJ تدريب المعلمين الأردنيين على تدريس اللغة اليابانية. وهم الآن مسؤولون عن المستوى الأول والمستوى الثاني من دورات المبتدئين. وأعدت أملاً كبيراً عليهم في حمل مستقبل تدريس اللغة اليابانية على عاتقهم في المملكة الأردنية.

الثلاثي على مصر وهي: "من دمشق هنا القاهرة". وهذا العنوان يعكس الرسالة التي يحاول قسم اللغة اليابانية إيصالها وبتها، وهي تجسيد للغة والثقافة اليابانية عبر طلاب القسم بهدف إثبات فهمهم العميق لهذه الثقافة واللغة بدون الاتصال المباشر بها. فمنذ بداية الأزمة السورية اضطر الكادر التدريس الياباني إلى المغادرة وترك أعباء



"من دمشق هنا اليابان"

عنوان لمشروع تخرج طلاب السنة الماضية بقسم اللغة اليابانية، وهذا العنوان مقتبس من الجملة الشهيرة التي بثتها إذاعة دمشق أثناء العدوان

الظروف، فقاموا بالسير قدما ومواصلة العملية التدريسية وتقديم نموذج جيد لتدريس هذه اللغة والثقافة بأمانة علمية وأدبية بجميع الإمكانيات المتاحة وإيصال صوت "من دمشق هنا اليابان". وعلى الرغم من كافة الجهود المبذولة إلا أن هذه السنة هي الثانية على التوالي التي لم يقم بها القسم في دمشق باستقبال طلاب جدد نظراً لنقص الكادر التدريس المؤهل. ومن أهم المشاكل التي يعانيتها الطلاب الحاليون والمدرسون على حد سواء عدم القدرة على متابعة التعليم العالي والحصول على شهادات عليا (ماجستير - دكتوراة) نظراً لتردي الأوضاع وعدم توفر الفرص للسوريين كوفرتها لكافة دارسي اللغة اليابانية في الوطن العربي وفي أنحاء العالم. وإلى جانب الصعوبات التي يعانيتها القسم داخلياً يبقى صوت الطلبة هو الأقوى وهو الأكثر تأثيراً وهنا

من لبنان

From Lebanon

レバノンの日本語教育

法貴潤子 جونكو هوكي



في المركز الأكاديمي الياباني التابع لجامعة القديس يوسف يتم تدريس اللغة اليابانية بطريقة منتظمة في لبنان. باستثناء ذلك توجد حالات تُدرس بها اللغة اليابانية بشكل خاص مثل معهد برليتس وغيرها من مدارس اللغات الخاصة أو الدروس الفردية.

تم تأسيس المركز الأكاديمي الياباني في عام ٢٠٠٨ بالتنسيق بين جامعة كيؤو اليابانية وجامعة القديس يوسف حيث أسس المركز بهدف نشر تعليم اللغة اليابانية بلبنان، وتقديم الثقافة اليابانية والبحث العلمي وكذلك تعميق فهم كلتا الثقافتين لدى كلا الشُعبيين. تنقسم مستويات دورات اللغة اليابانية إلى ٥ مستويات (من المستوى المبتدئ حتى المستوى المتوسط) ويصل عدد الطلاب الكلي في هذا الفصل الدراسي إلى حوالي ٤٠ طالب، ولا يدرس في هذه الدورات إلا أنا وأنا يابانية. يستطيع الطلاب

دمشق نظراً لأن أساتذة القسم يقومون ببذل قصارى جهودهم لتقديم الأفضل لنا، ولكننا نعاني من الإهمال ونحن بحاجة للكثير من الاهتمام والدعم.

وما يزال القسم لا يملك الإجابات عن الكثير من التساؤلات وما يزال يعيش تحدياته ساعياً للاستمرار وناشداً دعماً قد يأتي مجدداً ويعيد الأمل والثقة لنفوس الطلاب والمدرسين على حد سواء.



أو تحدي الصعوبات ومتابعة الطريق. وكلنا أمل بأن نجاري أقسام اللغة اليابانية في جامعات العالم الأخرى.

علي إسماعيل ٢٢ سنة – السنة الثانية

قسم اللغة اليابانية في دمشق يعتبر من الأقسام المميزة في جامعة

تُقام في المركز الأكاديمي الياباني بخلاف المحاضرات العادية أنشطة جماعات وأنشطة ثقافية مثل الخط الياباني والأوريغامي وورش عمل رقص "أوا" (أحد أنواع الرقص الياباني التقليدي الشهيرة) وحفلات موسيقية وعروض لأفلام يابانية أيضاً. وبدأنا منذ الفصل الدراسي الماضي التدرج على مسرحيات باللغة اليابانية أسبوعياً وفي ربيع ٢٠١٤ قمنا بعمل مسرحية مأخوذة من أسطورة يابانية تسمى "موموتارو" ويعرضها على المسرح، ونقوم الآن بالتحضير للمسرحية الثانية.

في جامعة القديس يوسف أن يختاروا في الفصل الدراسي الواحد مادتين اختياريتين بنظام الساعات المعتمدة ولكن الطلاب من خارج الجامعة والعاملين هم الجل الأعظم من دارسي هذه الدورات. لا يوجد بلبنان شركات يابانية لذلك فإن دراسة اللغة اليابانية لا تساهم في الحصول على عمل. ولذلك فإن عدداً كبيراً من الطلاب الذين يدرسون اللغة اليابانية يدرسونها بسبب حبهم للأنيميه والماتغا اليابانية أو الثقافة اليابانية. أيضاً لا يوجد العديد من الفرص بلبنان للتواصل مع اليابانيين أو الثقافة اليابانية لذلك تكون الأنشطة الثقافية اليابانية ثمينة جداً ويفرحون بها كثيراً.





أمام الهرم الأحمر بدهشور عام ١٩٦٦

تاريخ عمل بعثة جامعة واسيدا في مصر

سبتمبر ١٩٦٦ حتى أبريل ١٩٦٧

دراسات متنوعة (دراسة حول منطقة مجرى النيل في مصر)

يناير ١٩٧٤

اكتشاف المعبد الجنائزي لأمحتب الثالث من الدولة الحديثة بمنطقة آثار

كوم الحيتان بالبر الغربي بالأقصر، وكان هذا إنجازًا كبيرًا تحدثت عنه الأخبار العالمية.

أبريل ١٩٨٧ حتى مارس ١٩٩٠

دراسات حول أهرامات الجيزة (من حيث استخدام التكنولوجيا المتقدمة)

مايو ١٩٨٧

اكتشاف مركب الشمس الثاني باستخدام الرادار الكاشف بالموجات الكهرومغناطيسية

ديسمبر ١٩٩١

اكتشاف مقبرة خع إم وإست الابن الرابع لرمسيس الثاني من الدولة الحديثة في التل الجنوبي بأبي صير بضواحي الجيزة.

يناير ١٩٩٥ حتى الوقت الحالي

نتيجة لتحليل الصور المأخوذة بالأقمار الصناعية تم اكتشاف غرفة الدفن ذات المساحة الكبيرة الملحقة بالمعبد الخاص ببياي كبير الموظفين في الفترة الأخيرة من عصر الدولة الحديثة وذلك في دهشور في ضواحي الجيزة، وبالإضافة إلى ذلك اكتشاف خواتم توت عنخ آمون في غرفة الدفن التي تحت الأرض.

أغسطس ٢٠٠١ حتى الوقت الحالي

بدء مشروع ترميم مقبرة أمنحوتب الثالث في الوادي الغربي من وادي الملوك بالبر الغربي بالأقصر من قبل صندوق ائتمان وزارة الخارجية اليابانية من خلال اليونيسكو

يناير ٢٠٠٥

تم اكتشاف مقبرة بالمنطقة الأثرية الشمالية بدهشور بضواحي الجيزة، لم تتم سرقتها، وعثر بداخلها على مومياء "سنو" وقناع المومياء محطم. وكان حدثًا هامًا في الأخبار العالمية.

يوليو ٢٠٠٩

إتمام رفع الحجر الأول من على مركب الشمس الثاني وأصبح استخدام طريقة يابانية مبتكرة قديمة مثار الاهتمام

فبراير ٢٠١٢ حتى الوقت الحالي

البدء في رفع الأجزاء الحشبية المدفونة في النفق العمودي لمركب الشمس الثاني، وما تزال عمليات الحفظ مستمرة.

أغسطس ٢٠١٤

بخلاف مشروع مركب الشمس الثاني، توقف العمل جزئيًا منذ مارس ٢٠١١ بسبب التغيرات السياسية، وتم استئناف العمل بصفة رئيسية في دراسات (١) مقابر النبلاء في الأقصر (٢) المنطقة الأثرية الشمالية بدهشور (٣) مقابر الهضبة الجنوبية في أبو صير. ولكن لم يستأنف العمل في مشروع ترميم مقبرة أمنحوتب الثالث بوادي الملوك بالبر الغربي بالأقصر.

مضى الآن ١١ عامًا على بدئي عمل أرشيف المهرجانات الاحتفالية اليابانية. كنت أفكر أن أصول المهرجانات اليابانية يعود إلى مصر القديمة. وبدأت من تحليل عوامل المهرجانات اليابانية. وبدأت في البحث في نقاط التشابه بين المهرجانات اليابانية والثقافة المصرية القديمة. والأوميكوشي، وأناشيد الكاجورا (أحد الطقوس التي تُهدى إلى الآلهة والأعلام ورياضة السومو والشيشي ماي (رقصة الأسود المتكثرة)، جميعها أشياء توجد أشباهها في الثقافة المصرية القديمة. لذلك أقوم الآن بمثل هذه الأبحاث أيضًا. المصريون المعاصرون الآن لا يعلمون الكثير عن الثقافة المصرية القديمة (اليابانيون ينطبق عليهم نفس الشيء) لذلك يأخذون المهرجانات اليابانية على أنها لبلد مختلف ولا مشكلة في ذلك. ومن المؤكد أنهم سيفرحون.

نشكر سيادتكم على حديثكم الممتع عن مواضيع متنوعة. وأخيرًا نود منكم تقديم رسالة لقراء مجلة اليابان.

وأخيرًا، ذكرت العديد من الأشياء ولكنني سأظل أذكر للشعب الياباني العديد من عظمة الحضارة المصرية بصفتي راوي الحضارة المصرية في اليابان. دعونا لا نتوقف فقط عند الحضارة الإسلامية بل هيا ننظر أيضًا إلى الحضارة المصرية القديمة ونعرّف العالم بأسره وليس اليابانيين فقط بروعة الحضارة المصرية. الحضارة المصرية حقًا رائعة.

(أجرى الحوار رئيس التحرير)



داخل مقبرة الملك أمحتب الثالث بوادي الملوك بالأقصر عام ١٩٨٩

علمت أن سيادتكم تقوم بتغطية المهرجانات التقليدية في مختلف أنحاء اليابان وقمت بالإشراف على عمل برنامج تليفزيوني عنها، كما أن سيادتكم تظهرون في هذا البرنامج، فما هو هدفكم من هذا البرنامج؟ وإذا وانتكم الفرصة لتقديم هذه المهرجانات اليابانية للشعب المصري فما هي الرسالة التي تستطيعون توصيلها من وجهة نظركم؟

الجامعة تم تأسيس معهد لأبحاث علم الآثار المصرية في شهر سبتمبر، وتم تعيين سيادتكم رئيساً لهذا المعهد. فما الذي تريد تحقيقه كرئيس لهذا المعهد بما في ذلك مساهماتكم من أجل المدن المنكوبة.

لقد قمت أنا أيضًا بعمل لقاء مع لاعب السومو المصري أوسونا أراشي، وهو بالفعل شاب رائع متواضع يحمل السمات الأصلية للشخصية المصرية، وأشجعه من كل قلبي متمنيًا له المزيد من النجاح. وأتمنى له أن يصل إلى رتبة اليوكوزونا (البطل الكبير) في أسرع وقت. أما ما جعلني أنشئ معهد لأبحاث علم الآثار المصرية في جامعة شرق اليابان الدولية (هيجاشي نيبون كوكساي) التي أعمل بها أمينًا ونائبًا للرئيس، فهو أن أربي من بين الطلاب من مرحلة البداية باحثين في الآثار المصرية التي قضيت ٥٠ عامًا في جامعة واسيدا أبحث فيها.

علمت أن لسيادتكم العديد من الأنشطة بخلاف علم الآثار المصرية، فمثلًا في مجال الأطعمة والطهي تملك من المهارة ما جعلكم تظهرون في برامج طهي، كما أن سيادتكم رئيس "جمعية الملوخية" اليابانية. فما هي أكثر الحكايات المثيرة فيما يخص أنشطتكم في مجال الأطعمة؟ كذلك نود أن نسمع رأي سيادتكم كيف يمكن أن تطور العلاقات اليابانية المصرية من خلال هذا المجال؟ الأطعمة المصرية، مروراً بالأطعمة اليونانية والرومانية، تعد هي الجذور المكونة للأطعمة

وبسبب التغيرات الاجتماعية من ثورات وما إلى ذلك التي مرت بها مصر تأخرت عملية تخزين أجزاء المركب وترميمها إلا أنها في طريقها للتقدم.

نسود أن نعرف رؤيتكم عن الأفق المستقبلية لعلم الآثار المصرية ودور اليابان فيه.

فرق عمل الباحثين في علم الآثار المصرية تختلف اتجاهاتهم من فريق دولة إلى أخرى، لذلك لا نستطيع أن نوحّد حديثنا عليهم جميعًا إلا أنني أعتقد أن كلاً منهم يجري تنقيبًا ودراسة تبعاً لأهدافه الأساسية التي يسعى إليها. ولكن على الأغلب فإن الاتجاه الأساسي هو عمليات ترميم الآثار وإعادة بنائها مع الاستمرار بالطبع في التنقيب عن آثار جديدة. ونحن حتى مع عملنا بما يتوافق مع هذا الاتجاه بالطبع نرى أن اكتشاف مقبرة المهندس أمحتب بن حابو كبير كهنة أمحتب الثالث، والأمير خع إم وإست الابن الرابع لرمسيس الثاني وعنخ إسن آمون زوجة توت عنخ آمون، من أولوياتنا أيضًا.

لقد قمتم بتقديم علم الآثار المصرية في اليابان من خلال العديد من الكتب التي كتبتها ومن خلال ظهوركم في البرامج التليفزيونية وكذلك من خلال إلقاء محاضرات في عدة مدن وغيرها. إن لكم شهرة أكثر من أي شخص آخر في اليابان كياباني له صلة بمصر. لذلك نود أن نعرف فكرتكم عن مدى اهتمام اليابانيين بمصر.

أكثر ما يسعدني من جعل الحضارة المصرية موضوع أبحاثي وتخصصي هو أنك لا تذهب في مكان في اليابان إلا وتجد أن مصر هي المكان الأول الذي يرغب اليابانيون في الذهاب إليه. وبذلك فعندما يضاف قليل من الغموض والألغاز تجد أن الشعب الياباني يزيد من اهتمامه بالأمر وانجذابه إليه، فحتى عندما أتناول الأهرامات كموضوع للحديث أجد أن اليابانيين على مختلف أنحاء البلاد يسألون العديد من الأسئلة. ومما يسعدني كثيرًا أنني أجيب على أسئلتهم وأنهم دائمًا يتمنون لنا من كل قلوبهم التقدم والنجاح في أعمالنا التنقيبية.

في شهر فبراير من العام الحالي قام لاعب السومو المصري أوسونا أراشي ببناء على طلب مني بزيارة مدينة إيواكي بمحافظة فوكوشيما إحدى المناطق المنكوبة من زلزال شرق اليابان الكبير والتي استقبلت العديد من منكوبي الزلزال، وسلمهم خطابات تشجيع من الشعب المصري. في جامعة هيجاشي نيبون الدولية الموجودة بمدينة إيواكي والتي تشغل سيادتكم بها وظيفة أمين



على أرض مصر

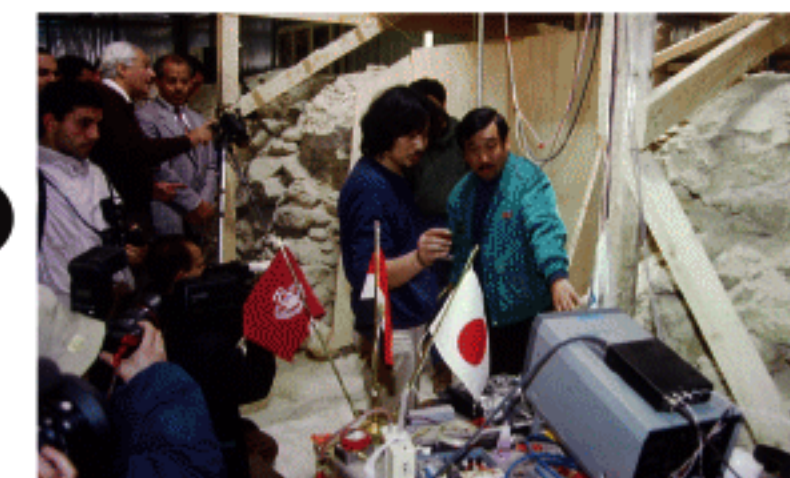
エジプトを舞台に

الدكتور ساكوجي يوشيمورا الأستاذ الفخري بجامعة واسيدا

吉村作治・早稲田大学名誉教授

اتخذتم من مصر مقراً لأنشطتكم وأبحاثكم على مدى حوالي نصف قرن. فنود من سيادتكم أن تخبرنا ماذا تمثل مصر بالنسبة لكم؟ وماذا كان انطباعكم الأولي عن مصر ثم كيف تغير هذا الانطباع بعد مرور نصف قرن.

هي بلد تشعر فيها بالرومان وغموض الزمن القديم، بالفوضى في أن واحد. يعود انطباعي الأول إلى ٤٨ عامًا مضت عندما وصلت إلى ميناء الإسكندرية وكان شعوري مثل شعور أوراشيما تارو الذي فقد طريقه في عالم غير عالمه، عالم من عوالم ألف ليلة و ليلة. و بعد مرور حوالي نصف قرن على وصولي، بدأ جمال مصر الذي كانت تنفرد به في التلاشي عامًا بعد عام. و أعتقد أن أسلوب حياة المصريين ومشاعرهم تأثرت بالنسق الأوروبي. مع تنوع الحياة وحداثتها تصبح الحياة أسهل ولكن عادة ما يقع الناس في معضلة فقدان مشاعر التسامح أو سعة القلب السابقة.



مركب الشمس بالجيزة عام ١٩٩٣

نسود أن تحكي لنا عن عزم سيادتكم بعد مشاهدتكم مركب الشمس الثاني لأول مرة. كما نود أن نعرف منكم أهمية هذا المركب والوضع الحالي لأعمال الترميم وتوقعاتكم المستقبلية.

اكتشاف مركب الشمس الثاني كان في عام ١٩٨٧ باستخدام كاشف الرادار. ولكن ذلك الاكتشاف كان يظهر على أجهزة الحاسبات الآلية فقط، لذلك كان لا بد لنا من الحفر والتنقيب الفعلي بأيدينا، إلا أن ذلك استغرق ٢٠ عامًا كاملة لجمع الأموال اللازمة لذلك وفي شهر يونيو من عام ٢٠٠٩ تمكنا أخيرًا من رفع الغطاء الحجري الذي كان موضوعًا على النفق العمودي واستطعنا رؤية غرفة الدفن الموجودة تحت الأرض، واستطعنا التأكد من الأجزاء المتفككة من مركب الشمس والتي تعود إلى ٤٥٥٠ عامًا مضت. وبعد ذلك،

نسود أن نعرف منكم رأي سيادتكم في علم الآثار المصرية في اليابان، ونود أن نعرف منكم الدافع الأساسي أو الرئيسي الذي دفعكم لدخول عالم الآثار المصرية.

دخولي إلى عالم الآثار المصرية كان بسبب كتاب واحد قرأته في العاشرة من عمري عن السيرة الذاتية لتوت عنخ آمون اسمه "أسرار الملك توت". كان الكتاب عبارة عن مذكرات التنقيب الخاصة بهوارد كارتر، وكان حلمي أن أذهب إلى هذه البلاد التي من الممكن أن يتم بها اكتشاف كبير مثل هذا الاكتشاف في القرن العشرين، واجتهدت في المذاكرة و بعد ١٢ عامًا جئت لمصر لأول مرة في عام ١٩٦٦ مستقلًا باخيرة. في الحقيقة التمكن من تحقيق احلامي هو أحد أركان إيماني بنفسي واستطعت تحقيق ما تمنيتُه من وقت لآخر.

شاركتم في العديد من الدراسات والاكتشافات الأثرية. نود من سيادتكم أن تقدم لقراء مجلة اليابان بعض هذه الاكتشافات والدراسات التي

تقرير من متطوعي جاياكا

JICAボランティア便り



يايوي دونيشي

دمياط

ダミエッタの堂西弥生隊員

كنت أعمل في قسم إعادة التأهيل التابع لوزارة التضامن الاجتماعي بمحافظة دمياط، حيث أتردد على مؤسسات الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة دمياط. وكنت ألقى توجيهها عن كيفية صناعة المنتجات اليدوية.

العدد الأكبر من مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة في دمياط موجه للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، ولا يوجد الآن مؤسسات تخدم البالغين من ذوي الاحتياجات الخاصة إلا قليلاً، ولذلك كان عملي يتمثل في توجيه الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة ومشرفي المؤسسات إلى كيفية عمل المنتجات اليدوية.

كانت الأنشطة في البداية تتم في الظروف حيث لم تكن هناك الأدوات اللازمة لصناعة المنتجات اليدوية وحتى المواد الخام التي تُستخدم. كما كان من الصعب إيصال ترتيب خطوات عمل المنتجات اليدوية إلى ذوي الاحتياجات الخاصة بمهارة وكثيراً ما كنت أقوم بالتوجيه بمساعدة زملائي في المؤسسة. وعند الانتهاء من صنع منتج يدوي كانت تبدو على وجوه معلمي المؤسسة والتلاميذ ابتسامات مختلطة فيها مشاعر الفرح والدهشة من أنه يمكن صنع شيء مثل هذا الذي أنتجوه. تُباع هذه المنتجات في البازارات التي تُقام في القاهرة، ومن خلال هذه المبالغ التي تُحصل مقابل السلع



اليديوية المباعة يتم شراء المواد الخام الجديدة لصنع المنتجات التالية، كما أنها أصبحت تمثل دخلاً أيضاً لذوي الاحتياجات الخاصة. لقد استطاعوا أن يملوا بتجربة لم يملوا بها من قبل، وأصبح هذا يمثل دافعاً بالنسبة لهم لصناعة منتجات جديدة ثم بيعها. هذا النشاط لا يزال في بدايته ولكني أمل أن يمثل هذا النشاط الخطوة الأولى في طريق صناعة المنتجات اليدوية وأن يستمتع ذوو الاحتياجات الخاصة بعملهم في المستقبل.



رسالة إلى أصدقائنا المصريين

كنت أحب مصر حتى قبل مجيئي إليها. وعندما عشت بها أصبحت أحبها بشدة. كنت في غاية سعادتي لأنهم دائماً يقابلوني بابتسامات ويصنعون الطعام معي سوياً ويضمونني في عائلتهم الكبيرة ويتعاملون معي كفرد من أفراد عائلتهم. و في أنشطتي في المؤسسة كان زملائي في العمل يساعدونني دائماً. وأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة أيضاً كانت دائماً تعلق وجوههم بالابتسامات وهم ودودون للغاية. وأتمنى من كل قلبي أن تزداد المجالات التي يستطيع مثل هؤلاء الأطفال المشاركة فيها.



ميجومي موتوبو

بور سعيد

ポールサイドの本坊恵隊員



عملت بمحافظة بورسعيد، التي هي إحدى المناطق الخمس التي تم فيها تطبيق مشروع "تحسين تربية الأطفال من خلال المهارات العملية"، وهو مشروع تم الاتفاق عليه في عام ٢٠٠٨ بين وزارة التضامن الاجتماعي لمصرية وهيئة جاياكا. محل عملي قسم الأسرة والطفل في إدارة بورسعيد لوزارة التضامن الاجتماعي وكنت أذهب إلى هناك مرة أسبوعياً، أما باقي الأربعة أيام فكانت أقوم بنشاطي في دور الحضانة النموذجية. يتمثل النشاط بشكل أساسي في عقد ندوات لمن هم على صلة بمجال تربية الأطفال بالتعاون مع العاملين بالإدارة، وكذلك المرور على دور الحضانة في المنطقة، ودعم دار الحضانة النموذجية حيث نقوم في دار الحضانة النموذجية بتنفيذ برنامج "تربية الأطفال من خلال اللعب"، كما أقوم أيضاً بعمل المواد التعليمية الخاصة مع مدرسي الحضانة. ومدة مهمة متطوعي الجايكا عامان ولكن بسبب حادثة مباراة كرة القدم ببورسعيد وكذلك بسبب فترة العودة إلى اليابان نتيجة للتغيرات السياسية أصبحت الفترة التي قضيتها ببورسعيد حوالي عام وشهرين. ومن بين هذه الفترة سأختار حدثين أسعداني أثناء فترة نشاطي.

الحدث الأول هو الندوة التي كنت أعدها للقائمين على مجال تربية الأطفال في الإدارة التي تم توزيعي عليها. في البداية كان لدي بعض التساؤلات مستكرة أن يقوم المتطوع الياباني تقريباً بكافة الاستعدادات الخاصة بالندوة بمفرده. كما أن الاستمرار بهذه



الطريقة لا يؤدي إلى استقلالية المدرسين والعاملين المصريين أنفسهم، وأبلغتهم بأهمية "مشاركتهم" معي بدءاً من الإعداد وحتى افتتاح الندوة نفسها، وقد تفهموا رأيي جيداً وأصبحوا يخصصون وقتاً حتى مع انشغالهم ليشاركوني في الأعمال التي أقوم بها. والآن أصبحت لديهم المقدرة تدريجياً على القيام بأنفسهم بتحديد هيكل محتوى الندوة، وعمل الترتيبات وحتى عقد الندوة ذاتها.

أما الحدث الثاني السعيد فهو ابتسامات الأطفال. كنت أقوم يومياً بنشاطي للتعريف عن "تربية الأطفال من خلال اللعب" إلا أن الواقع أن هذه الأماكن كانت بلا لعب حيث يكون معظم اليوم تعليمي لتدريس اللغة العربية واللغة الإنجليزية، وشعرت بأن ابتسامات الأطفال قليلة. ولكن في الحضانات النموذجية بدؤوا يفهمون تدريجياً مبدأ "تربية الأطفال من خلال اللعب" ويدخلونه فعلياً ومع ازدياد الألعاب بدأت ابتسامات الأطفال تزداد واستطعت أن أرى ضحكاتهم. وشعرت وقتها أن أفضل شيء للأطفال بالفعل هو اللعب! وكانت هذه إحدى اللحظات السعيدة التي عشتها.

رسالة إلى أصدقائنا المصريين

أشعر بامتنان شديد للزملاء المصريين الذين عملوا معي. فكما قلت سابقاً تفهموا أفكاري عن طريقة العمل. لقد قررت أن أطيل فترة بقائي عاماً آخر لأنني أنا شخصياً أود أن أصل هذا العام الذي سرت فيه مع زملائي المصريين إلى المرحلة التالية من تعليم الصغار. أود من كل قلبي أن أعمل بشغف في هذا العام المتبقي من أجل تطوير تعليم الصغار ومن أجل مشاهدة ابتسامات الأطفال. شكرًا لكم.



حياة مصريين في اليابان

日本で暮らすエジプト人



كريمة مورؤوكا السمني

師岡カリマ・エルサムニー

س خصصنا هذا العدد من مجلة اليابان للاحتفال بمرور ٤٠ عامًا على تأسيس قسم اللغة اليابانية وآدابها بكلية الآداب جامعة القاهرة. وقد تخرجت أنت في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة. في البداية، نود منك توجيه رسالة بمناسبة هذه الذكرى.

ج أقدم أحر التهاني لقسم اللغة اليابانية بكلية الآداب جامعة القاهرة في عيدهِ الأربعين. إنني أكن تقديرًا عميقًا لأساتذة القسم الأفاضل الذين تشرفت بمعرفتهم ومن بينهم الدكتور عصام حمزة والدكتور أحمد فتحي. والحقيقة أنني كلما التقيت خريجين من هذا القسم دهشت بمدى إجادتهم للغة اليابانية، وأذكر مدى دهشتي عندما رايت اثنين من الخريجين وقد كانوا يتبادلان المزاح باللغة اليابانية بمنتهى الطلاقة والتمكن حتى أن المشهد بدا وكأنه عرض فكاهي ياباني. أتمنى دوام النجاح والتوفيق لكل الأساتذة الكرام والخريجين والطلاب في هذا القسم الذي أكن له كل الاحترام

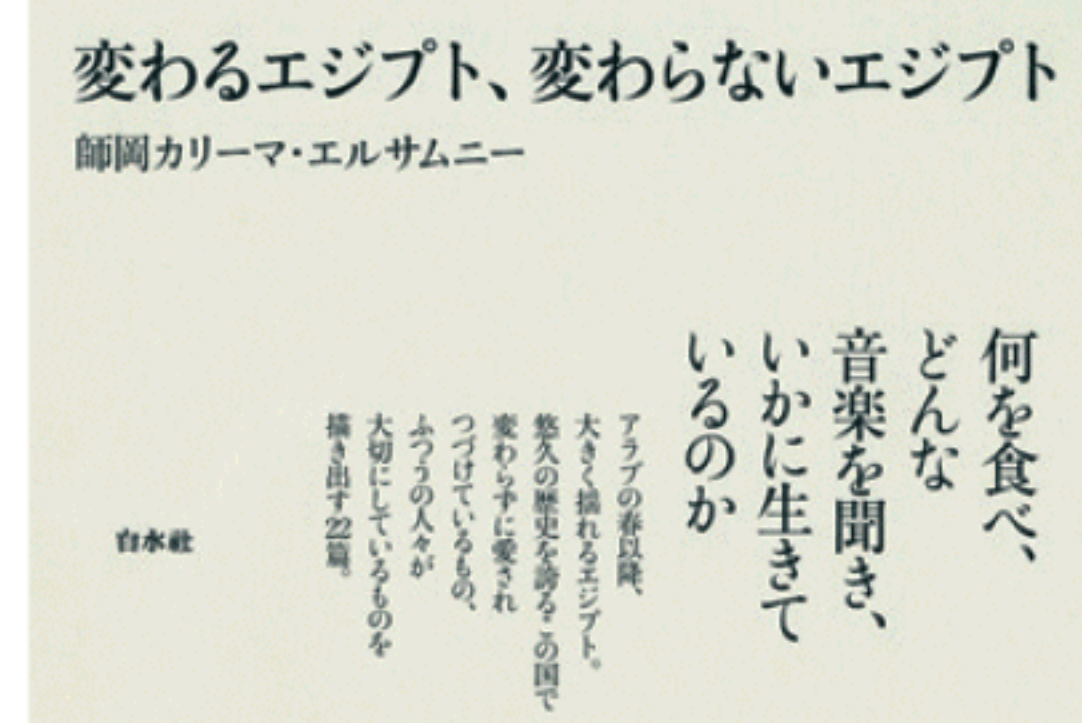
س والدك مصري أما والدتك فيابانية. فكيف ترين هويتك؟ كما نود أن نسمع منك ما هي الأوقات والظروف التي تشعرين فيها بأنك يابانية والأخرى التي ترين فيها أنك مصرية؟

ج قال الشاعر الفلسطيني محمود درويش في السنوات الأخيرة من حياته إنه يشعر بالغربة أينما ذهب، حتى وهو موجود في فلسطين. والحقيقة أنني أشعر بشيء من الغربة سواء كنت في مصر أو في اليابان من حيث منظومة القيم وطريقة التفكير. أما عاطفيًا، فكل مدى وأنا أتيقن من أنني مصرية وهو أمر طبيعي لأنني قضيت في مصر

تقديم النشرات الإخبارية والبرامج الثقافية والموسيقية كما أنني أتولى تقديم دروس تعلم اللغة اليابانية منذ سنوات عديدة. يمكنكم متابعة كل هذه المحتويات على شبكة الإنترنت وتحميل بعضها كما أن كتيب دروس اللغة اليابانية متاح مجانًا. صياغة المواد والمعلومات المتعلقة باليابان وثقافتها الفريدة وإيصالها بشكل سلس للمستمع العربي بدون صور مرئية وتوضيحية تمثل تحديًا يوميًا في حد ذاتها ولكنه تحد ممتع بلا شك. كما أجد دعمًا معنويًا في ردود أفعال المستمعين ورسائلهم.

س علمنا أنك تشاركين أيضًا في الكتابة عن الأدب والتاريخ العربي. نود أن نعرف منك إنجازاتك في هذا المجال وكذلك رد فعل المتلقي الياباني تجاه الأدب العربي.

ج يتميز اليابانيون بحب الاستطلاع. ولا يضاهيهم شعب في مدى حبهم للمعرفة عن الثقافات الأخرى. وقد شجعوني على نشر مقالات وكتب عن الأدب والتاريخ والثقافة العربية بشكل عام، أبرزها كتابي "العرب العاشقون" الذي نشر عام ٢٠٠٤ وضم فصولًا عن شخصيات عربية



شهيره تاريخية ومعاصرة. كما أنني أسعى لتحطيم الأفكار النمطية الخاطئة السائدة في وسائل الإعلام عن الإسلام والمسلمين من خلال كتاباتي ومحاضراتي. وقد دهشت عندما نشرت كتابي "التفكير من منظور الإسلام" عام ٢٠٠٧ والذي ضم فصولًا عن مسألة الكاريكاتير الدنماركي والحجاب والأصولية والإرهاب وغيرها. كنت أتوقع أن يقابل الكتاب بالتجاهل أو النقد. وإذا بي أفاجأ بتناول الصحف والمجلات له بصورة إيجابية، ودعتني عدة جهات للحديث عن الكتاب في لقاءات مفتوحة. وهكذا أجد لكتاباتي قبولًا واهتمامًا أكبر مما كنت أتوقع وأعتقد أن الفضل في ذلك يعود إلى حب اليابانيين للمعرفة وإلتحمتهم الفرص لمن لديه شيء يريد التعبير عنه.

س عملت لسنوات طويلة في مجال تدريس اللغة العربية بالجامعات وبالبرامج التلفزيونية. لذلك نود أن نعرف شعورك تجاه هذا العمل.

ج ركبت ذات مرة مصعدًا في مبنى بلدية طوكيو، وإذا بفتاة تقول لي "السلام عليكم" بالعربية. لقد عرفتني من برنامج تعليم اللغة العربية الذي أقدمه على شاشة التلفزيون الياباني. قالت إنها تابعت البرنامج حتى اضطرت للتوقف لأنها مقبلة على امتحانات الالتحاق بالمدرسة الثانوية. إنها فتاة عادية لا صلة لها بالعالم العربي، ولكنها تابعت البرنامج وسلمت عليّ بالعربية. هذه لحظات لا تنسى وتمنحني الثقة في أن ما أفعله له معنى، لأن الصورة الأساسية لدى هذه الفتاة للإنسان العربي ستكون دائمًا إيجابية، فالعرب بالنسبة لها هم من رأتهم في برنامجنا وليس بن لادن أو البغدادي.

س حدثينا عن اللحظات الصعبة في حياتك اليومية كمصرية تعيش في اليابان، وكذلك عن لحظات الفرحة التي تشعرين بها. كما نود أن نعرف ما الذي تغلبينه للتغلب على شعور الحنين لمصر وافئادها.

ج لا يمر يوم دون أن أشتاق إلى الطعمية

وشورية العدس والقرنبيط المقلي أو فنجان القهوة في مقهى الفيشاوي ومنظر النيل ليلاً من فوق كوبري أكتوبر. ولكن الحقيقة هي أن من يعيش ويعمل في طوكيو بوتيرتها السريعة لا يكون لديه وقت للاستغراق في الشوق والحنين!

س صدر لك العام الماضي كتاب "مصر التي لا تتغير"، أتقدم لك مجددًا بالتهنئة

على هذا الكتاب. لقد قرأت هذا الكتاب بكل شغف. ما هو سبب كتابتك لهذا الكتاب؟

ج أردت أن أفكر في شخصية مصر، ما الذي فقدته أو أخذه في فقدانها في عصر العولمة الاقتصادية والثقافية، وما الذي سيبقى متأصلًا في شخصيتها رغم كل شيء. أردت أن أدون المفقود قبل أن يختفي تمامًا من الذاكرة، وأن أحلل ما هو باق لأنه جدير بالتقدير أو على الأقل يحتاج فهمًا. كتبت عن سيد درويش وأوبريت الليلة الكبيرة وأحمد شوقي ويبرم التونسي ووالسلامه وأم كلثوم وعبد الحليم وعمر دياب وفيفي عبده وباسم يوسف والفول والطعمية والجبنه القديمة وكلها موضوعات إذا سلط عليها الضوء من الزاوية المناسبة فستكون مرآة للشخصية المصرية وأسباب تفردها، ومكوناتها الأساسية التي لم تتغير ولن تتغير.

س صدر هذا الكتاب باللغة اليابانية، فهل هناك نية لترجمته للغة العربية مستقبلاً وإصداره؟ أنا شخصياً أتمنى ذلك بشدة، وما الذي تتوقعينه في هذا الكتاب للشعب المصري ولمستقبل مصر؟

ج رغم أنني حرصت على الموضوعية، فقد قال الكثيرون إن حبي لمصر بدا جليًا في كل سطر من سطور الكتاب. وفي نفس الوقت، يجب أن أذكر أن أحد طلابي أنفق كل مدخراته من أجل زيارة مصر في العطلة الصيفية هذا العام بعد أن



قرأ كتابي، ولكنه أصيب بخيبة أمل منذ لحظة وصوله من سوء معاملة بعض المصريين له. ثم بعد ذلك تحسن انطباعه بشكل تدريجي، وساعد في ذلك أن سائق تاكسي دعاه لتناول الغداء في منزله. أتمنى أن يعامل كل أجنبي في مصر ليس كمصدر رزق وإنما كضيف و صديق. فما مصر إلا محصلة تصرفات كل فرد من أفراد شعبها. إن لمصر من الإرث الثقافي والحضاري ما يدعونا جميعا للفخر والاعتزاز، ويجب أن نعرفه ونفهمه كي نحافظ عليه ونطوره. وفي الوقت ذاته، يجب أن يعي كل واحد منا أنه هو الناطق بلسان أم كلثوم والمتحدث باسم أحمد شوقي ومدير العلاقات العامة لماركة مسجلة اسمها مصر. أما عن احتمالات ترجمة كتابي ونشره في مصر فلأسف الأمر ليس بيدي!

س نشكرك على حديثك الممتع ونأمل بشدة أن يزداد عدد من لديهم أصول يابانية ومصرية مثلك ويكونوا جسورًا بين البلدين بالتزامن مع تعميق العلاقات اليابانية المصرية. وفي النهاية نود منك توجيه رسالة لقراء مجلة اليابان.

ج هناك الكثيرون ممن يعملون كجسور للتفاهم والتعاون بين مصر واليابان وندراً ما تسلط عليهم الأضواء. أود أن أشكرهم في هذه الفرصة، كما أشكركم على استضافتي على صفحات هذه المجلة القيمة والشيقة. DEWA, MATA! (أجرى الحوار رئيس التحرير)

اليابان يكتشفها طلاب مصريون

エジプト人留学生による日本発見

京都府

محافظة كيوتو

الكاتب: عبد الله اللبان - طالب دكتوراه بجامعة كيوتو

アブダラ・イラバン: 京都大学博士課程

تقع مدينة كيوتو في جزيرة هونشو في وسط اليابان، وهي عاصمة محافظة كيوتو. وتعتبر مدينة كيوتو من أعرق مدن اليابان وتمثل مركزًا حضاريًا وتاريخيًا هامًا. وهي العاصمة القديمة لليابان، وقد عُرفت قديما باسم "هيان كيو" أي عاصمة السلام. وقد احتضنت البلاط الإمبراطوري لأكثر من ألف عام (من ٧٩٤ حتى ١٨٦٨م). وتقع "كيوتو" على سهل تحيط به الجبال من ثلاث جهات (الشمال والغرب والشرق) وقد تم تخطيط شوارعها الرئيسية وفقا للاتجاهات الجغرافية الأربعة، وما زالت تحافظ المدينة على طرازها المعماري القديم. وتعتبر كيوتو مركزًا دينيًا هامًا حيث يوجد بها أكثر من ١٦٠٠ معبد، وقد صنفت اليونسكو كثيرًا من تراثها التاريخي كمواقع للتراث العالمي.

معبد كينكاكوجي (المعبد الذهبي)

يعد من أشهر المعالم السياحية باليابان، ويتميز باللون الذهبي وهذا هو سبب التسمية. والمعبد مكوّن من ثلاثة طوابق وهو يعبر عن فن العمارة في فترة موروماتشي. والمعبد محاط بحديقة جميلة تعبر عن براعة فن تزيين الحدائق الياباني، وبحيرة بها العديد من الأسماك. ومنظر المعبد وهو يعكس أشعة الشمس على البحيرة من المناظر المشهورة في اليابان، وللمعبد شكل جمالي رائع يختلف بتنوع الفصول الأربعة.

معبد هيان جنجو

تتميز ببناء معماري رائع تم تصميمه على غرار القصر الإمبراطوري، وهي تمثل ديانة الشينتو اليابانية. وتتقدمها بوابة جميلة (توري) مزينة باللون البرتقالي المميز وبها حديقة رائعة بها أنواع متنوعة من الزهور على مدار الفصول الأربعة. وتقام أمامها العديد من الاحتفالات.

منطقة أراشي ياما (جبل أراشي)

تقع في غرب كيوتو بجوار جبل أراشي أو جبل العاصفة باليابانية وتحتوي على الكثير من المعابد والمنتزهات ذات الطابع الخاص التي تعكس ثقافة كيوتو القديمة. ويمكن التنزه والاستمتاع بها من خلال الدراجة أو المشي خصوصًا في أيام الطقس الصحو. ويعكس منظر الجبل والأشجار الملتهفة والنهر منظر رائع يقام به العديد من المناسبات الثقافية. ويتوسطها جسر "توغتسوكيو" الذي يفصل بين نهري "كاتسورا" و"هوزو". بها بستان مميز لأشجار الخيزران وبجوارها جبل إيواتا الذي تعلوه حديقة مثيرة للقرود. كما يمكن عمل جولة بالقطار الرومانسي للاستمتاع بالمناظر الطبيعية الساحرة.

حديقة نباتات كيوتو

تتميز كيوتو بطقسها المتنوع الذي تظهر فيه بوضوح الفصول الأربعة على مدار السنة. وتعتبر حديقة النباتات بكيوتو من الأماكن الرائعة لرؤية أشجار الكرز في بداية شهر أبريل. وتمتد الحديقة على مساحة



معبد كينكاكوجي



معبد هيان جنغو



منطقة أراشي ياما

٤٦١٢ مترًا مربعًا، وتحتوي على ما يقرب من ٢٥٠٠ نوع من النباتات الطبيعية.

برج كيوتو

يبلغ طوله ١٣١ مترًا ويعتبر أطول مبنى في كيوتو وتم تصميمه على شكل شجرة يابانية بيضاء لإلقاء الضوء على المدينة، ويقع أمام محطة القطار الرئيسية بكيوتو ويمكن من أعلى البرج أن ترى بانوراما كاملة لمدينة كيوتو من كل الجهات، وتستمتع بالتصميم المعماري الفريد للمدينة. وبه مطعم دائري مميز بالأعلى ومركز تسوق بالأسفل للهدايا التذكارية.

نهر كامو

نهر "كامو" أي نهر "البط" باليابانية، ينبع من شمال كيوتو ويمر عبر مركز مدينة كيوتو ويبلغ طوله ٣١ كيلومترًا. وعلى ضفاف النهر يوجد ممشي رائع للتنزه والتريض ومشاهدة الطيور. ويقع على ضفاف النهر كثير من المطاعم والمقاهي لقضاء أوقات ممتعة والاستمتاع بالطبيعة. ويعتبر مصدر جذب سياحي خاصة في الربيع لرؤية أشجار الكرز.

أمانو هاشي داتي

تعد من أجمل ثلاث مناطق طبيعية باليابان. وتعني "أمانو هاشي داتي" باللغة اليابانية "جسر نحو السماء" وسميت بهذا الاسم لوجود طريق ضيق من الرمال تعلوه أشجار الصنوبر يربط طرفي خليج ميازو وعند الانحناء إلى أسفل والنظر إلى الجسر من بين الأرجل سيبدو لك طريق الأشجار كأنه يربط الأرض بالسماء. ويوجد بالمنطقة متنزه ترفيهي أعلى قمة جبل "مونجو"، ومناظره طبيعية خلابة.

المهرجانات السنوية

يقام الكثير من المهرجانات السنوية في مدينة كيوتو أهمها مهرجان "غيون" (Gion) ومهرجان "دايمونجي" (Daimonji).

--- مهرجان غيون

يقام في شهر يوليو على مدار عدة أيام أهمها يوم ١٧ يوليو حيث يتم عمل ٣٢ طوافة خشبية ومعدنية مطرزة بالخلي تمر من أمام ضريح ياساكا وتمتد في شوارع منطقة غيون بكيوتو على شكل متحف متحرك. ويشارك فيه سكان مدينة كيوتو بالملابس التقليدية اليابانية، وتُعرف فيه الموسيقى التراثية وتؤدي بعض الرقصات الشعبية. ويمكن زيارة أسواق ومطاعم منطقة غيون القديمة التاريخية.

--- مهرجان دايمونجي

يقام مهرجان دايمونجي في ١٦ أغسطس ويعرف أيضا باسم مهرجان "جوزن نو أوكوريبي". وهو مهرجان متميز يتم فيه إشعال ٥ أشكال كبيرة من النيران أعلى الجبال المحيطة بكيوتو، وتضيء هذه الأشكال المدينة ليلاً لتُضيء عليها جواً رائعاً. وتمثل بعض الرموز اليابانية أشهرها رمز داي (大) ويعني الكبير أو العظيم الذي يتم إشعاله أعلى جبل دايمونجي شرق كيوتو.

بالإضافة إلى ذلك، هناك العديد من الأماكن الخلابة التي تستحق المشاهدة كمعبد "كيوميزو" (صورة الغلاف) وحديقة الصخور بمعبد "ريوان جي" والمعبد الفضي ووضريح "شيموغامو" وطريق الفلاسفة وقلعة ني جو و و تونيي كيوتو أستوديو (قرية الأفلام أو قرية تصوير الأفلام) ومتحف الفنون. كما لا تتردد في تجربة الأكلات اليابانية المتميزة في كيوتو وحفل الشاي وعروض الجيشا. ولمدينة كيوتو طابع خاص عند اليابانيين، ويعتبرها الكثيرون أصل الحضارة اليابانية، وهي من أكثر الأماكن التي يقصدها السياح عند زيارة اليابان.



حديقة نباتات كيوتو



أمانو هاشي داتي



برج كيوتو



مهرجان غيون



مهرجان دايمونجي

وقت للتصوير ピクチャータイム!



من اليمين : جنا أحمد (٧)، أحمد وليد (٤)، مصطفى أحمد (٨)، كريم عمرو (٩)، أحمد هشام (١٠)، عشم عماد (١٠)، نجوي بابل (٨)، جنا شريف (٩)



من اليمين : وفاء وليد (٥)، مصطفى سامح (٥)، محمد ماهر (٤)، محمد مسعد (٤)، نور عمرو (٧)، جاسمين أحمد (٤)، ملك أحمد (٥)، جومانا أحمد (٧)



من اليمين : جودي مروان (٤)، هنا محمد (٤)، جنة محمد (٤)، فاطمة محمد (٤)، إنجي هاشم (٤)، ياسين وائل (٤)، ياسين محمد (٤)، ياسين هاني (٤)



من اليمين : هنا سيد (٦)، سما أحمد (٤)، سجا محمود (٤)، ريتاج عصام (٤)، رهن تامر (٤)، منة شوكت (٤)، مليكة إيهاب (٤)، كنزي محمد (٤)

ملحوظة: الأسماء المكتوبة هي أسماء الأطفال وقت التصوير

كلمة المحرر 編集後記

هيدياكي ياماموتو

مدير مركز الإعلام والثقافة، سفارة اليابان بمصر

أكملت عامين منذ بدأت منصبي في القاهرة. وما ترك لديّ انطباعًا قويًا بعد أن جئت للعمل بالقاهرة عقب عملي في عدة دول عربية هو وجود عدد كبير من المصريين الذين يجيدون التحدث باللغة اليابانية. وأشعر بأن هذا هو نتيجة تراكمية بعد سنوات على مدى ٤٠ عامًا. لقد ساهمت اليابان في تأسيس قسم اللغة اليابانية وأدائها بجامعة القاهرة، وهذا كان من ردود الفعل على أزمة النفط التي أعقبت حرب ١٩٧٣ في الشرق الأوسط.



والآن، من الضروري لكثير من المواطنين في العالم العربي الذي يمر في السنوات الأخيرة بتحوّلات أن يعيدوا بناء مجتمع يستطيعون فيه أن يعيشوا في أمن، و يحتضن آمالهم في المستقبل. ومن أجل الوصول إلى هذه الغاية، يسعدني الاستفادة من تجربة اليابان. لقد مارس اليابانيون فكرة فريق العمل وقوة الصبر وبذلك استطاعوا التغلب على كثير من المصاعب. فخطوة أولى، أدعو الجميع إلى أن يجربوا هذه القوة.